



For



٢١٩  
م

مولد النبي صلى الله عليه وسلم • بخط حسن بن

مصطفى خطيب سنة ١٢٠٦ هـ •

٧١ ق ١٣ س ١٥ × ١١ سم

٦٥٣٠

نسخة حسنة ، ناقصة الأول ، خطها نسخ معتاد •

١- السيرة النبوية أ- النسخ بد تاريخ

النسخ •

٧١ ١ ٢ ١٧

٥

١٤ ٠ ٨ ٧ ١ ٥ ٢



جاءت الالة سرور قسم الظروفات

٦٥٢٠ ف ٧١٣١٧  
مولد النبي صلى الله عليه وسلم

ال  
ال  
المؤلف  
اسم الناسخ

٦١٥٠٦  
منه من خطي  
٧١٠  
لا وله نقص

قال  
ار

$\begin{array}{r} 100 \\ 111 \\ 111 \\ 111 \\ \hline 999 \\ 999 \\ \hline 999 \end{array}$	$\begin{array}{r} 200 \\ 444 \\ 444 \\ 444 \\ \hline 666 \\ 666 \\ \hline 666 \end{array}$
--	--

٣٥  
٧٧  
٢٢



عَمِنَ الدَّيْسِ وَالنَّحْسِ وَالرَّجْسِ وَطَهَرَهُ تَطْهِيراً  
 وَنَقَلَهُ فِي الْأَصْلَابِ مِنْ آدَمَ إِلَى شِيثَ وَنُوحَ  
 وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَكُلَّ نَبِيٍّ غَدَا بِهِ  
 مُسْتَجِيراً، وَمَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ أَخَذَ عَلَيْهِ  
 الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلِيَنْصُرَنَّهُ  
 وَكَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُوراً، فَأَدَمُ  
 لِأَجْلِهِ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَآدَمُ رِيسُ سَبِيحِهِ  
 رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ، وَنُوحٌ فِي الْفَلَكَ تَوَسَّلَ  
 وَهُوَ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ عَوَّلَ، وَالْخَلِيلُ  
 بِهِ تَشَفَّعَ، وَإِسْمَاعِيلُ بِهِ تَضَرَّعَ، وَمُوسَى  
 ابْنُ عِمْرَانَ أَعْلَمَ قَوْمَهُ بِمَكَالَتِهِ وَسُئِلَ بِهِ  
 أَنْ يَكُونَ مِنْ أُمَّتِهِ وَلَهُ وَزِيرٌ، وَعِيسَى  
 ابْنُ مَرْيَمَ بَشَرٌ قَوْمَهُ بِوُجُودِهِ وَطَلَبَ لَهُ لَهْلَةٌ



الى زمانه ليكون له نصراً والاحبار به  
اخبرت والكهان به اعلنت والرهبان  
بمولده بشرت والجن برسالة امنت والهي  
بذكره هتفت والايات باسمه نطقت ونار  
فارس من نور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
خمدت والاكابر ملوكها تزلزلت والنجباء  
من اعلى رؤس اربابها تساقطت لهيبة المبعوث الحق  
بشير وتزيير ونجيرة ساوة عند ظهوره  
غارت وانقطع وادي سماوة وكم من عين  
نبعت وفارت وانشق ايوان كسرى  
وتشقاته تناثرت وملايكة السبع سموات  
بمولده تباشرت والسموات تشريفاً  
خرست والشهب اكراماً له لمشرق  
رحمت وابليس عليه لعنة صاح

ونادى

ونادى على نفسه ويلاه ويلاه وثبوراً  
ورأت امته على راسها قلصاً من الجبال  
مستديراً واطلع الله ليلة ولادته اقباراً  
في افق السعادة وبدوئراً وامر الجليل جل  
جلاله جبريل ان ينادي في الكائنات  
من سائر الجهات يا امته محمد طيبوا  
فرحاً وسروراً واقام اسرافيل على صوامع  
القدس للملائكة بشيراً وهنا جبريل  
عليه السلام لمحلة العرش لما نشق من شذاه  
غبراً وعميراً ورقص البيت الحرام بمولد  
سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم  
فرحاً وقلبي الحرم نورى  
واشرق الصفا بنور المصطفى وخرقت  
الاضواء دلاً وعاد كل منهم من بعد عز



حَيْرًا نَالَ فَلَمَّا وَلَدَ صَاحِبُ النَّامُوسِ  
بَدَأَ فِي الْحَضَرَةِ كَالْعُرْوَةِ بِرُوحِهِ يَجَاكِي  
الْقَمَرُ ظُهُورًا وَشَعْرُ بَشْبَدٍ فِي سَوَادِهِ  
دِيحُورًا وَجَبِينِ أَطْلَعَتْ مِنْهُ ضِيَاءٌ وَنُورًا  
وَطَرَفِ أَمْسٍ فِي الْحَمَالِ قَرِيرًا وَأَيْتُنِ لَحْنٍ  
مِنْ حَدِّ حِلَامٍ غَدٍّ مَشْهُورًا وَشَفْتَيْنِ  
كَالْعَقِيقِ وَتَغْرِ حَكِي لَوْلُو مَشُورًا وَجَبِينِ  
كَالْقَصْدِ أَبَدَتْ بَهَاءً وَنُورًا وَصَدْرٍ  
أَضْحَى بِالْإِيمَانِ مَعْمُورًا وَيَدَيْنِ فَجَّرَ مِنْهُمَا  
الْمَاءَ تَفْجِيرًا وَقَدَمِ صِدْقٍ لَهُ فِي سَعْيِ السَّعَا  
تَأْتِيرًا وَاضْطَرَبَ الْكُونُ فَكَانَ كَأَنَّهُ  
مُخْبُورًا وَنَشْرُ السَّعُودِ عَلَى الْوُجُودِ نَشُورًا  
وَاضْبَحَ مَوْطِنُ الْإِيمَانِ بِهِ مَعْمُورًا  
وَرَأَتْ أَمِينَةُ الطَّيْرِ قُظْلًا مَنَزَلَهَا مَسَاءً  
وَبَكَدَ

٣  
وَبَكَوَرًا وَالْمَلَأْنِيكَةَ فِي خَدْمَتِهَا رَوَاحًا  
وَمُتْرُورًا وَرَأَتْ أَمِينَةُ فِي مَنَامِهَا إِدْمَ وَقَدْ  
أَظْهَرَ فَرْجَهَا وَسُرُورًا وَضَجَّتِ الْكَلْبَانُ  
فِي مَوَاضِعِهَا وَالرَّهْبَانُ فِي صَوَامِعِهَا وَفَاحَ  
الْوُجُودُ طَبِيًّا وَكَافُورًا وَجَاءَ بَشِيرُ الْوَحْيِ  
إِلَى أَهْلِ الْأَكْوَانِ بِمِكَالْمَتِهِ وَقَرَأَ قَارِيءُ الْوَصْلِ  
وَنَادَى فِي لَا قُطَارَ جَمْعًا غَفِيرًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ  
أَنَا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا  
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بَادِيَةً وَسِرَاجًا مُنِيرًا  
وَبَشِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَن لَّهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا  
وَلَا تَطْعَمِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ إِذَا هُمْ  
وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا  
صَبَّحَ الْهَدْيُ مَلَأَ الْوُجُودَ سُورًا  
لَمَّا بَدَأَ وَجْهَ الْحَبِيبِ مُنِيرًا



شهر الربيع أتى بولد أحمد  
ولقد أتانا بالهناء وبشيرا  
أطلعت يا شهر الربيع مشرقا  
قمرًا يفتق مع السحاب دورا  
وأتا النسيم معطرًا ومبشرا  
بقدوم أحمد في الأنام نديرا  
وترجم الأطياف عند ولادة  
طربًا ومبال الغصن منه سرورا  
والحور في غرف الجنان تباشرت  
وقضت ميلاد النبي نذورا  
لما تشفع آدم من ذنبه  
غفر الله له وكان غفورا  
وكذا أن نوح في السفينة قدجا

محمد

محمد فاستل بذلك خيرا  
لولا ما كان التكليم مخاطبا  
في الصور لما أن أراد أمورا  
لولا ما رفع المسيح إلى السما  
ولكن كن مجاهدا ونديرا  
وبه الخليل يحامى النار التي  
كانت لتمرود اللعين غرورا  
وأتا سميع الغدا من رب العلا  
لما رآه على البلايصورا  
طغيت به نار الجحيم تذللا  
وعذاب به صب الغمام مطيرا  
والأنبياء كلهم قد بشروا  
بولد أحمد مؤيدا وضدورا



لَمَّا بَدَأَ وَجْهَهُ الْحَبِيبُ تَهَلَّلَتْ  
كُلُّ الْبِقَاعِ وَقَدْ نَطَقْنَ شُكْرًا  
أَحْبَارُ أَحَدٍ فِي الْكِتَابِ تَوَاتَرَتْ  
وَلَقَدْ أَبَاحَ بِسِرِّ ذَاكَ حُجْرًا  
وَأَشَقَّ ابْنُ الْكُشْرِ جَهْرَةً  
وَعَدَا حَزِينًا فِي لَانَامٍ كِسْرَى  
وَرَأَتْهُ أَمْنَةً يُسَبِّحُ سَاجِدًا  
عِنْدَ الْوَلَادَةِ إِلَى الشَّاءِ مَشِيرًا  
وَتَسَاقَطَ الْأَضْنَامُ عِنْدَ مَلَادِهِ  
وَتَصَعَّدَ الْكَلْبَانُ مِنْهُ زَفِيرًا  
بُشْرَاكُمْ يَا أُمَّةَ الْهَادِي لَكُمْ  
يَوْمَ الْقِيَمَةِ جَنَّةً وَحَرِيرًا  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ دَفْنِي دَائِمًا  
مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَخَدَا كَثِيرًا

وَالْفَيْضُ

وَالْأَصْلُ فِي بَدْءِ خَلْقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ  
نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبَضَ قَبْضَةً مِنْ نُورِهِ جَلَّ وَعَلَا وَقَالَ  
لَهَا كُونِي حَبِيبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَكَانَتْ عَمُودًا مِنْ نُورٍ يَسْبُحُ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَ  
الدُّرَّةِ وَالْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ بِمَا يَتِي الْفَعَامُ عَنْ  
عَلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ  
قَالَ خَلَقَ اللَّهُ نُورَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْعَرْشَ  
وَالْكَرْسِيَّ وَالْحُجُبَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَالذُّنُوبَ  
وَالْآخِرَةَ وَآدَمَ وَشِيثَ وَنُوحًا وَابْرَاهِيمَ  
وَسُلَيْمَانَ وَمُوسَى وَعِيسَى بِسِتِّمَاءِ يَهُوذا  
وَأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ الْفَعَامُ ثُمَّ خَلَقَ اللَّهُ



تعالى بعدة اثني عشر حجاباً **الاول** حجاب  
القدرة **الثاني** حجاب العظمة **الثالث** حجاب  
المنة **الرابع** حجاب الرحمة **الخامس** حجاب  
السعادة **السادس** حجاب الكرامة **السابع**  
حجاب المنزلة **الثامن** حجاب الهداية  
**التاسع** حجاب النبوة **العاشر** حجاب الرفعة  
**الحادي عشر** حجاب الطاعة **الثاني عشر**  
حجاب الشفاعة **ثم رفع الله سبحانه وتعالى**  
نور نبيه محمد صلى الله عليه وسلم الى بحر  
النظرة و بحر الرحمة و بحر المحبة و بحر القدرة  
و بحر الكرامة و بحر السخا و بحر الهداية و بحر  
الشفاعة و بحر الحكمة و بحر المعرفة **قال** خرج

من بحر

7  
من بحر المعرفة الهمة الله تعالى ان يجري  
بحري فقطر منه مائة الف قطرة واربعة  
وعشرون الف قطرة **فخلق** الله تعالى من  
كل قطرة نبياً **ثم** خلق الله تعالى من نور  
حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم جوهره  
**ثم** امرها ان تنشق نصفين فنظر الى النصف  
الاول بعين الهيبة فصار ماء جارياً وهو  
ماء البحار فانه لا ينام ولا يفتر من هيبة  
الله سبحانه وتعالى وخشيته **ونظر** الى النصف  
الثاني بعين الشفقة فخلق الله سبحانه  
وتعالى منه اربعة اشياء **الاول** العرش  
**الثاني** الكرسي **الثالث** الروح **الرابع** القلم **فلما**  
خلق الله سبحانه وتعالى القلم قال اكتب  
توحيدك لا اله الا انا وحدي لا شريك لي



في ملكي وان محمدا عبدك ورسولي **قال** فخر القلم  
ساجدا باكيامائة عام **ثم** رفع رأسه  
وقال الهي وسيتدي علمت انك لا اله الا انت  
فمن محمد الذي قرنت اسمه باسمك **قال**  
الله تعالى تادب يا قلم وعزتي وجلالي لولا  
محمد ما خلقت سماء ولا ارضا ولا عرشا ولا  
كرسيا ولا جنة ولا نارا ولايلا ولا نهارا  
ولا خلقت جميع الاشياء الا اكراما لمحمد  
**قال** فبقي القلم سكران من حلاوة اسم محمد  
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله **ثم** امر الله  
تعالى ان يكتب ما هو كائن الى يوم القيمة  
فاهتدى القلم الى علم الله في خلقه وكتب  
سائر الامم من اطاع الله ادخله الجنة ومن  
عصاه ادخله النار فلم يزل يكتب  
امم بعد امم حتى انتهى الى امم محمد

صلى

صلى الله عليه وسلم فكتب امم محمد من اطاع  
الله ادخله الجنة واراد ان يكتب ومن  
عصاه ادخله النار فاذا الندم من قبل الله  
تعالى تادم يا قلم فانشق القلم من هيبة  
الله تعالى وصارت عادة في القلم لا يكتب  
الا مشقوقا فقال رب وما اكتب قال اكتب  
امم مذنبه ورب عفور **شعر موضح**  
**س**رور رب العرش كونه **نوره**  
**و**الناس في خلق القرب **سواد**  
**ك**هو سيد الكونين سيد هاشم  
**ما** في سيادته عليه **خفاء**  
**شرف** المقام به وزمزم والصفاء  
**ومين** وبيت الله والبطحاء  
**وقد** توكل آدم من ذنبه  
**وتشفعت** بمقامه حواء



وَبِهِ تَوَسَّلْ نَدْحٌ فِي طُوفَانِهِ ۝  
فَاجِيبْ حِينَ طَغَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ۝  
وَبِهِ دَعَا أَدْرِيسَ فَلَمْ تَقْعَتْ لَهُ ۝  
عِنْدَ الْمُهَيْمِنِ رِثَّةٌ عَلَيْهِ ۝  
وَبِهِ الْخَلِيلُ نَحَا مِنَ النَّارِ الَّتِي ۝  
قَدْ أَضْرَمَتْ مِنْ أَجْلِهِ الْأَعْدَاءُ ۝  
وَبِهِ الذَّبِيحُ فَدَى بِذَبْحِ حَاوَةَ ۝  
لَمَّا آتَاهُ مِنَ الْإِلَهِ نَدَا ۝  
وَبِغَيْثِهِ التَّوْرَةُ يَشْهَدُ لَفْظُهَا ۝  
بِالْمُصْطَفَى وَلَهَا عَلَيْهِ ثَنَاءٌ ۝  
الْحَبِيبُ عِيسَى وَالزُّبُورُ بِفَضْلِهِ ۝  
شَهِدُوا فِي هَذَا الْفَخَّارِ عِلَاءُ ۝  
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا أَتَمَّ فَخَّارُهُ ۝  
وَفِي بَعْضِ ذَاتِ تَحْيِيرِ الْعُلَمَاءِ ۝

من

مَنْ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي أَوْصَافِهِ ۝  
مَاذَا تَقُولُ بِشَفَرِهَا الشُّرَاءُ ۝  
طَهَ الَّذِي نَطَقَ الْبَعِيرُ لَهُ بِمَا ۝  
عَنِ مِثْلِهِ قَدْ أَحْجَمَ الْفُصَّاءُ ۝  
وَكَذَ الْغُرَالَةُ أَفْصَحَتْ فِي نَطْقِهَا ۝  
إِنْ يَارَسُولَ اللَّهِ لِي رُضْعَاءُ ۝  
كَمْ مُعْجَزَاتٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ۝  
لَمْ يَخْصِصْهَا عَدَدٌ وَلَا اخْصَاءُ ۝  
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا قَامَتْ بِهِ ۝  
سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ الْأَشْيَاءُ ۝  
وَالْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَزْوَاجِ وَالِ ۝  
أَنْصَارِ مَا عَقَبَ الظَّلَامُ ضِيَاءُ ۝  
خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَزَيَّنَهَا بِأَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ ۝  
بِالتَّعْظِيمِ وَالْحُلَاوَةِ وَالسَّخَاوَةِ وَالْإِمَانَةِ ۝



ثم خلق الله القمر وجعله نوراً بالليل ثم خلق  
الله الشمس وجعلها سراجاً بالنهار ثم خلق  
الله الملائكة وأمرهم بالصلاة على النبي صلى  
عليه وسلم ثم خلق الله السموات والأرض  
خلق الله الكواكب قال فلما أراد الله جل جلاله  
أن يخلق آدم عليه السلام أمر جبريل عليه  
السلام أن يهبط إلى الأرض ويأخذه بالقبضة  
البيضاء التي هي قلب الأرض ويهاوها فهبط جبريل  
في كعبة من الملائكة فقبض قبضة من موضع  
قبر البشير النذير السراج المنير سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم فعمئت بماء التسليم وقد  
وزعرت حتى جعلت كالذرة البيضاء  
وعمئت في أنهار الجنة ثم أمر الله جبريل  
عليه السلام أن يطوف بها السموات والأرض  
والبر والبحر حتى عرفت الملائكة بسيد

الاولين

الاولين والآخرين وعرفت فضله قبل أن  
يعرف آدم عليه السلام بالف عام وقد  
سبح عنده صلى الله عليه وسلم بأنه قال كنت  
نبياً وادم بين الماء والطين وفي خبر آخر  
أنه قال كنت نبياً وإماماً ولا طين  
فلما أراد الله تعالى أن يخلق آدم عليه السلام  
وأن يظهر الذرة اليتيمة خلق آدم بيده  
ونفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته  
واسكن ذلك النور في صلبه واسكنه  
الجنة فكانت الملائكة يققون خلق آدم  
ظنوا صفواً ينظرون إلى نور محمد صلى  
الله عليه وسلم فقال آدم يارب ما هؤلاء  
الملائكة يققون خلفي صفواً فقال  
الله تعالى ينظرون إلى نور حبيبي محمد صلى



الله عليه وسلم الذي استخرجه من ظهرك  
فهو خاتم الانبياء عليهم السلام **فقال**  
ادم يا رب اجعل هذا النور في مقدي حتى  
تستقبلني الملائكة ولا تستدبرني فجعل  
الله تعالى ذلك النور في جنبه ادم عليه  
السلام فكانت الملائكة يقفون قبالة  
ادم صفواً يتنعمون بالنظر الى نور ربنا  
محمد صلى الله عليه وسلم وهو يشرق في  
جنبه كاشمش في دوران فلجها  
او كالقمر في ديجور ليلة ظلماء **فقال**  
ادم يا رب اريد ان يكون لي نصيب من ذلك  
النور في مكان اراه فتقلد الله تعالى  
الى اصبعة السبابة من يده اليمنى فكان  
ادم يبيح فيبيح ذلك النور في اصبعة  
فلذلك

فلذلك سميته المسبح **ثم** قال ادم يا رب هل  
تبي من هذا النور شيء فقال الله تعالى تبقي  
يا اصحابه فقال ادم يا رب اجعله في بقية  
اصابعي فجعل نور ابي بكر في الوسطى ونور  
عمر في البصرة ونور عثمان في الخصر ونور  
علي في الابهام فما زالت تلك الانوار تتلأل  
في اصابع ادم عليه السلام طول مقامه في الجنة  
حتى صاب المعصية فرة الله تلك الانوار  
الى ظهره فكانت حوى عليها السلام لما كان  
النور في جنبه ادم عليه السلام تقوى ل  
وهي متعجبة من ذلك يا ادم ما هذا النور  
الذي اراه في جيبك فيقول هذا نور نبي  
من ذريتي يكون اعظم الخلق عند الله



وَاكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ **قَالَ فَلَمَّا** وَقَعَ آدَمُ فِي الْمَعْصِيَةِ بَكَى  
 عَلَى ذَلَّتِهِ ثَلَاثًا مِائَةً عَامٍ حَتَّى جَرَتْ مِنْ دُمُوعِهِ  
 الْأَنْهَارُ وَنَبَتَ الْعُشْبُ وَغَاصَتْ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ  
 فَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي شَجْوَدِهِ وَهُوَ يَبْكِي إِذْ نَظَرَ  
 فَرَفَعَ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ مَكْتُوبًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ **فَقَالَ** يَا رَبِّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ  
 الَّذِي كَتَبْتَ اسْمَهُ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ الْإِغْفَرْتَ  
 لِي خَطِيئَتِي **قَالَ** فَبَسَطَ جَبْرِيلُ بَاذِنَ الْجَلِيلِ وَقَالَ  
 يَا آدَمُ أَرْفَعْ رَأْسَكَ فَقَدْ غُفِرَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ  
 أَفْتَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ كَمَا يَقْلَعُ أَحَدُكُمْ الشَّجَرَةَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَتَابَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْهِ  
 هُوَ الْحَبِيبُ فَمَنْتَ يَا حَاسِدِي كَدًّا **وَاللَّهُ**  
**عَلِيمٌ** وَحَقِّقْ مَا سَلْتَهُ مُنْجَتِي أَبَدًا

فَكَيْفَ

فَكَيْفَ أَسْأَلُ حَبِيبًا سَأَلْنَا كَبِيرِي **وَاللَّهُ**  
**عَلِيمٌ** وَالصَّبْرُ مَنَى عَلَى لِقَايَاهُ قَدْ تَقَدَّرَ  
 قَدْ قُلْتُ قَوْلًا بَلِيغًا فِي قَضَائِلِهِ **وَاللَّهُ**  
**عَلِيمٌ** حَقًّا لَهُ النُّقْلُ وَالْحَقُّ قَدْ شَرِّدَا  
 لَوْ كَانَ آدَمُ أُعْطِيَ بَعْضَ هَيْبَتِهِ **وَاللَّهُ**  
**عَلِيمٌ** لَكَانَ أَبْلَسُ مِنْ خَوْفِهِ لَهُ سَجْدًا  
**قَالَ** وَادْخُلِ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 وَعِزِّي وَجَلَّالِي سَأَلْتَنِي نَفْسَكَ فَلَوْ سَأَلْتَنِي  
 بِحَبِيبِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعَ مُذْنِبِي  
 خَلَقْتُ لَشَفْعَتِكَ فِيهِمْ لَأَنَّهُ نَسَمَةٌ عَظِيمَةٌ  
 نَسِيمٌ الْوَصْلُ هَبْتَ عَلَى النَّدَامَةِ **وَاللَّهُ**  
**عَلِيمٌ** فَاسْكُرْهُمْ وَمَا شَرُّ نَوْمٍ مُدَامَةٍ  
 فَالْتِ مِنْهُمْ الْأَعْطَافَ مِيلًا **وَاللَّهُ**

في نسخة  
 في نسخة  
 في نسخة



لَا تَقْلُوبُهُمْ مُلَآئِكُ غَرَامَا  
وَمَا شَاهَدَ السَّاقِي عَيْتِهِ  
وَأَيُّقُظُ فِي الدُّجَانِ كَانَ نَامَا  
وَقَالَ لَهُمْ تَنَامُوا يَا عِبَادِي  
يَنَالُ الْوَضِلُ مِنْ هَجْرِ الْمَنَامَا  
يَنَالُ الْوَضِلُ مِنْ سَهْرِ الْيَبَايَا  
عَلَى الْأَقْدَامِ وَأُخْلَعُ الْبَيَايَا  
وَمَا مَقْصُودُهُمْ جَنَاتُ عَدْنٍ  
وَلَا الْحُورُ الْغِيَّانُ وَلَا الْخِيَايَا  
سِوَى نَظَرِ الْجَلِيلِ بِكُلِّ وَقْتٍ  
وَهَذَا مَقْصِدُ الْقَوْمِ الْكِرَامَا  
وَرَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ فِي ظَهْرِ أَدَمَ إِلَى أَرْضِهِ الْمَكِينَةِ

وحمله

17  
وَحَمَلَهُ مَعَ نُوحٍ فِي السَّفِينَةِ وَقَذَفَ فِي نَارِ  
نَمْرُودَ فِي ضَلْبِ خَلِيلِهِ الْمَعْرُوفِ بِالكَرِيمِ وَالْجُودِ  
وَلَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُهُ فِي الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ الْفَاخِرَةِ  
إِلَى الْأَحْيَامِ الزَّكِيَّةِ الطَّاهِرَةِ حَتَّى أَخْرَجَهُ  
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِ لِلْمَهْدَى وَالْإِصْلَاحِ لَمْ يَلْتَقِيَا  
قَطْعًا عَلَى شِفَاخٍ بَلْ بِأَيْجَابٍ وَقَبُولٍ وَنِكَاحٍ  
تَنَقَّلَتْ فِي أَصْلَابِ قَوْمِ اعْرِفَا  
بِكُفٍّ افْتَحَرُوا فِي كُلِّ نَادٍ وَمُخْفَلٍ  
فَاضِحِي كَانِ الْحَالِ يَشْدُ قَابِلًا  
تَنْقَلُ فَلَذَاتُ الْهَوَى فِي التَّنْقَلِ  
وَمَا نَزَلَ مِنْ رِسْوَلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَنْتَقِلُ مِنْ جِلْبِ الْإِطْلَبِ فَأَخْرَجَهُ إِلَى رَحِمِ زَكِيٍّ  
طَاهِرٍ تَفَضَّلَا وَجَمَلَا فَهُوَ سَيِّدُنَا



ومولانا وزحركا وملاذنا وهاديانا وملجانا  
ومحمدنا ومنقذنا ومكملنا وناصحنا انى  
القاسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب  
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي  
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن  
لؤي بن غالب بن فهر بن  
مالك بن النضر وقرش ينتهون الى  
هذا وقال كثيرون بن كنانة بن خزيمة  
ابن مدركة بن الياس بن مضر بن  
نزار بن معد بن عدنان واليه  
ينتهي النسب المجمع عليه ووراء ذلك  
اقوال متباينة لا يثبت منها شيء فلا ينبغي  
الخوض فيها للحديث في مسند الفردوس  
لكن الاصح انه من قول ابن مسعود ومع ذلك

له حكم المرفوع اليه صلى الله عليه وسلم  
لان مثله لا يقال من جهة الرأي اليه  
صلى الله عليه وسلم كان اذا بلغ في النسب  
الى عدنان أمك وقال كذب النسابون  
قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا ولو شاء  
الله تعالى ان يعلم بهم لا علمه شعر  
نسب اذا قابله بالشمس لم  
تدرك سناه بل يفوق سناها  
نسب به العلية تخر واليه  
اذا كان اخر المعظم طه  
ضاء الوجود بحمله وبوضعه  
وعدت به حل البهايتها  
حملت به من لم ينسب به  
قول



لِقَصَابَةٍ نُورُ الْقَارِعِ عَلَاهَا  
وَقَبِيلَةٍ أَنْ قَابَلَتْهَا الشَّمْسُ لَمْ  
تُشَبِّهْ إِذَا ارْتَفَعَ النَّارُ ضِيَاهَا  
جَاءَتْ لَهَا الْبَشْرَى بِحَمَلٍ مُحَمَّدٍ  
يَا فَوْزَهَا بِالْحَمَلِ يَا بَشْرَهَا  
أَمِنَتْ غَوَائِلَ دَهْرَهَا فِي شَهْرِهَا  
وَالنُّورُ إِذَا وَضَعَتْ حُلَاهُ كَسَاهَا  
وَهَبَ الْإِلَهُ لِبْنَتٍ وَهَبَ مِنْحَةً  
كَانَ قَاتٍ بِهَا كُلَّ نِسَاءٍ وَجَاهَا  
زَارَتْ خَجَرَتَهَا الْمَلَأَتْ كَجَهْرَةٍ  
عِنْدَ الْفِصَالِ وَاحْدَقَتْ بِجَاهَا  
وَدَنَتْ نَحْوُ الْأَفِقِ وَانْضَحَتْ لَهَا

بصري

بُضْرَى وَسَنَامَتْ أَرْضَهَا وَرُبَاهَا  
يَا فُخْرَهَا بِفِصَالِ أَفْضَلِ مُرْسِلٍ  
أَحْيَا النَّفُوسَ بِهَدْيِهِ وَهَدَاهَا  
أَحْيَا الْحَقِيقَةَ وَالشَّرِيعَةَ وَالنَّقْصَ  
وَعَنِ الْبَرِيَّةِ قَدْ أَرَالَ رَدَاهَا  
قَالَتْ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ مَقَالَهُ  
لَمْ تَعْنِ فِي ذَاكَ الْخِطَابِ سِوَاهَا  
يَا سَعْدَ أَمْنَةٍ بَوَّضَ مُحَمَّدٍ  
يَا فَوْزَهَا بِبَشْرَى لَهَا وَهَنَاهَا  
جَاءَتْ بِمَنْ لَمْ يَذَنْ مِنْ عَلَيَّائِهِ  
بَشْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَدْنَاهَا  
طَهُ الَّذِي فِي الْحَشْرِ أَمْنُهُ إِذَا  
خَافَتْ مِنَ الْخِزْيِ الْمُهَيِّبِ كَفَاهَا



وإذا شككت ظمأ الوقوف أغاثها **ث**  
بالخوض إذا شككت الظما وسقاها **ث**  
**يا فوزنا يا فخرنا يا سعدنا**  
**ولد الحبيب البذر أحمد طه**  
**أهلاً وسهلاً بالحبيب ومرحباً**  
**يا بهجة الدنيا ويا بشرها**  
**تعالى علاه المستير وذاته**  
**أبداً صلاة الله لا تنأها**  
**قال أحمد ابن حنبل**  
رضي الله عنه لما أراد الله جل جلاله أن  
ينقل نور سيدهنا محمد صلى الله عليه  
وسلم تزوج عند المطلب فحلبت زوجته  
بعبد الله وانتقل النور إلى جبينها  
فلما وضعت انتقل النور إلى جبينه

كان

كان كدأيرة القمر فلما كبر عبد الله وانتشأ  
طلبوا بنات مكة الأكار وبنات الملوك  
فلم يزوجوه أبوه فافتتن به النساء والبنات  
وكانوا يتسلطون عليه في الطرق والمذاهب  
فشكا ذلك إلى أبيه عبد المطلب فامر به بالصيد  
والقنص وقصد بذلك البعد منهم **فلما كان**  
في بعض الأيام وهو في صيد إذ خرج عليه  
طائفة من اليهود وداروا به من كل جانب  
ومكان أرادوا قتله فصعد عبد الله إلى  
مكان عال ورما عليهم بالنشاب إلى أن فرغ  
ما كان معه فاحتاطوا به وضيقوا عليه  
وكان وهب أبو أمية واقف هناك فلما  
علم أن اليهود قربوا من عبد الله جمع إلى  
مكة وهو صائح وقال ادركوا عبد الله



وَمَا أَظُنُّكُمْ تَجِدُوهُ إِلَّا مَقْتُولًا فخرج عبد المطلب  
وكانت اليهود ينظرون وفي كتبهم انه يظهر  
في ظهر عبد المطلب ولذا يغتبر اذيا لهم  
فاتفقوا على قتل عبد الله وجرما جروا تو  
اليه نرفرة واقفا وخدعة ونور النبي  
صلى الله عليه وسلم يتلأ لاني وجهه كالمصباح  
فقالوا ما كان من امر القوم قال بينما هم اذ  
ضيقوا على وارادوا ان يقتلوه واذا ابناء  
من السماء قد تركت عليهم فاحرقتهم عن  
بركت ابيهم **فقالوا** اهل مكة يا عبد  
المطلب نرجع هذا الغلام ليلا تقتله اليهود  
فقال ابو قد خطوه من جميع الناس  
والبنات ولا ادرك لمن ازوجه فقال امه  
نحن نختار له امينة بنت وهب لانه كان

خلاصه

خلاصه على يد ابيها **قال فلما** سمع ابوها  
هذا الكلام طار قلبه من الفرح وقال عني  
ان يقتلوه **فقال عبد الله** لا امه اريد  
منك ان تخطبي لي امرأة ذات حسن  
وجال • وبهاء • وكمال • ونسب عال •  
وحسب عال • فقالت له حيا وكرامته  
يا ولدي **ثم انها** دارت احياء فزيت ونظر  
بنات العرب فلم يعجبها الا امينة بنت  
وهب فمضت ونظرت لها فاذا هي تضي  
كانها كوكب دري **فانقدها** اوقية  
من ذهب واوقية من فضة ومائة من  
الابل ومثلها من البقر والعنم وذبح واصح  
طعاما كثيرا لاجل عرس عبد الله **قال**  
ثم اختلى عبد الله بامينة في خلوة الطاعة



وكانت ليلة الجمعة **شعر موشح**  
بشري لكي يا امنة ولك الهنا  
بسم الله سيد ولد عدنانا  
يا حسنها في ليلة جليت بها  
وتشرفت بمحمد العبد ناني  
بشري لكي يا امنة بمحمد  
هو سيد الاقطار والاكوان  
قد علموا مواشيتها اخذوا يمينها  
ومشوا بها لمراتب الرضوان  
لما تبدت بالياض كاسها  
بذر الدجا ماخالطه نضائي  
وتوسخت في حليتي من الرضى  
والرب

١٧  
والرب فضلها على السواني  
في الحلة الحمراء والحضر الجاني  
فاقت على الغزلان والاعصاف  
حد امها قد اقبلت قد امها  
بمباخر من ذهب عبقاني  
وتمايلت ما بينهم وتخرت  
وتقول سبحان الذي اعطاني  
حلوا ظفاريها وارضو شعرها  
وتمايلت تحاكي لغضن الباني  
رفعوا منصتها على كرسي الرضى  
حتى راها الحور والولداني  
نزلوا ملائكة السما في عرسها  
قد نطقوا بالذرو المجلاني  
يا ابن عبد المطلب الهض وقم



وَالشَّيْءُ عَنِ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ الثَّانِي  
نَهَضَ وَنَادَى أَمْنَةً سَيْفُ الرَّضَى  
فَتَنَّا وَلَتْ سَيْفُ الرَّضَى بِأَمَانِي  
طَوَّقِي لَكَ يَا أَمْنَةً وَلَكَ الْهَنَاءُ  
فَسَتَحْمِلِينَ بِسَيِّدِ الْكَوَاكِبِ  
حَمَلَتِي خَيْرَ الْخَلْقِ مِصْبَاحِ الدُّجَا  
مِنْ خُصَصَ بِالتَّزْوِيلِ وَالْقُرَابِ  
حَمَلًا خَفِيفًا لَمْ تَجِدِ الْكَا بِيَدِهِ  
وَضَعْتُهُ نَحْتِي نَابِغِ رَحْمَتَانِ  
وَمَكَّنَّا وَمَدَدْنَا وَمُطِيبًا  
وَمُعْطَرًا مِنْ سَائِرِ الْإِنْوَانِ  
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهَدَى  
مَا غَرَّدَ الْقَمَرِيُّ عَلَى الْأَغْصَانِ

قال

قال فاستأذن الله تعالى وضوان أن يفتح  
أبواب الجنان للنور الملكوت فاستقر  
النور عند أمنة قال واجتاحت أصنام  
الدُّنْيَا بِقَمِيدٍ مَنكُوسَةٍ وَأَقْبَلَ ابْلِيسُ  
لَعَنَهُ اللَّهُ هَارِبًا عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى إِذَا  
أَتَى جَبَلَ أَبِي قَبَيْسٍ وَمَسَاحَ صِيحَّةٍ وَرَبِّ  
رَأَيْتُهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ  
مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ فَقَالُوا مَا الَّذِي نَزَلَ بِكَ  
قَالَ وَيْلَكُمْ جَاءَتْ دَوْلَةُ السَّفَاكِ  
الْهَيْثَاكَ الَّذِي تَقَاتِلُ بَعْدَ الْأَمَلَاكِ قَالَ  
وَحَسَدًا عَلَيْهَ جَمِيعُ نِسَاءِ مَكَّةَ  
وَمَاتَ مِنْهُنَّ بِأَيَّةِ امْرَأَةٍ حَسْرَةً  
وَأَسْفًا عَلَيْهِ قَالَ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ



بِأَمْنَةٍ فَأَقْطَعَتْ عَنْهُ النَّاسُ وَقَطُّوا  
مِنْهُ الْإِيَّاسَ خَوْفًا مِنْ أَبِيهِ **قَالَ** فَلَمَّا  
كَانَتْ لَيْلَةُ الْاِثْنَيْنِ ثِنَا فِي عَشْرِ رَجَبِ الْفَرْدِ  
اقْبَلَتْ امْرَأَةٌ يُعَالُ لَهَا قَبِيلَةُ السَّاحِرَةِ وَكَانَتْ  
قَدْ رَأَتْ فِي حَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ نُورَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ وَهُوَ النُّورُ الَّذِي  
أَوْدَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَبِيبِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَقَالَتْ لَهُ هَلْ لَكَ فِي زَوْجِي حَتِيَا جَا وَتَا خُذْ  
جَمِيعَ مَا بَعِي **قَالَ** لَهَا نَعَمْ لَكِنْ أُرِيدُ مِنْزِلِي  
مِنْ أَجْلِ ضُرٍّ وَرَقَةٍ حَتَّى أَفِي أَرْيَلَهَا وَأَعُوذُ بِسُرْعَةٍ  
إِلَيْكَ **قَالَتْ** خُذْ جَمِيعَ أَمْوَالِي قَالَ مَالِي إِلَى فِكْكَ  
مِنْ سَبِيلِ حَتَّى أَشَاوِرَ ابْنِي وَفَرُّ هَارِيًا فَانْشَدَتْ  
قَبِيلَةَ السَّاحِرَةِ هَذِهِ الْبَيَّاتُ **شَعْرُ مَرْثِيٍّ**

هَلْ أَنْتَ

١٩  
هَلْ كُنْتُ إِلَّا فِي الْغَرَامِ غَرِيمًا  
مَا دُمْتُ فِي دَارِ الصَّدُودِ دُعِيمًا  
كَيْفَ التَّصَبَّرَ عِنْدَكَ يَا بَدْرَ الْأَحْوَى  
كَيْلًا مِنَ الشَّعْرِ الطَّوِيلِ بَهِيمًا  
يَا مَنْ أَعَارَ الشَّمْسَ نُورَ حَبِيبِهِ  
وَالْبَدْرَ رُقِصَ عِنْدَهُ تَقْسِيمًا  
يَا مَنْ أَتَانَا يَا نَبِيَّ الْهُدَى  
وَأَقَامَ دِينًا لِلْأَوَّلِ قَوِيمًا  
يَا سَيِّدَ أَحَا زَا الْمَهَابَةِ وَالْعُلَى  
وَالْجُودِ وَالْأَحْسَانِ وَالتَّكْرِيمِ  
يَا خَاتَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ وَمَنْ لَهُ  
شَرَفًا تَقْدَمُ فَضْلُهُ تَقْدِيمًا  
خَيْرَ شَيْءٍ لِمَنْ لَدَكَ السَّمَاءُ فَلَمْ تَدْعُ



فِيهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ رَجِيمًا  
 وَلَدَتْ مَكْحُولَ الْعُيُونِ مُخْتَنًا  
 وَرُهِيتَ فِي مَهْدِ الْوَقَارِ يَتِيمًا  
 وَرَضَعْتَ مِنْ ثَدْيِ حَلِيمَةٍ مِدَّةَ  
 فَسَمِيتَ مِنَ الرِّضَاعِ حَلِيمًا  
 وَلَقَدْ رَكِبْتَ عَلَى الْبَرَقِ إِلَى الْعُلَا  
 وَغَدَوْتَ لِلرَّبِّ الْجَلِيلِ نَدِيمًا  
 أَنْتَ الَّذِي شَهِدَ الْبَعِيرُ بِفَضْلِهِ  
 لَمَّا تَكَلَّمَ عِنْدَهُ تَكَلِيمًا  
 أَنْتَ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَمْرَةً  
 وَقَالَ فِي حَقِّهِ تَكْوِيمًا  
 هَذَا النَّبِيُّ مِنَ الْخَلَائِقِ صَفْوَةٌ  
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

قال

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
 إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ طَلَبَ قَبِيلَةَ الشَّاحِرَةِ وَأَرَادَ أَنْ  
 يَدْنُو مِنْهَا لِأَجْلِ مَا سَعَهَا مِنَ الْأَمْوَالِ وَإِذَا  
 بِشَخْصٍ يَقُولُ لَهُ أَرْجِعْ وَأَذِلَّ لَأَمَانَاتِ الْإِهْلَامِ  
 قَمَرًا هَارِبًا فَرَأَى قَدَامَهُ نَهْرًا شَدِيدًا بَيَاضًا  
 مِنَ اللَّبَنِ وَابْرَدَ مِنَ التَّلْجِ وَاحْلَا مِنَ الْعَصَلِ  
 فَشَرِبَ مِنْهُ وَانْتَسَلَ فِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ  
 اللَّهِ قَدْ رَجَعَ إِلَى مَرْلِهِ فَرَأَى أَمْنَةً قَدْ ظَهَرَتْ  
 مِنَ الْخَيْضِ فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ بَنِي الرَّحْمَةِ  
 وَمِنْ رَجْعِ الْغُبَةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْتَقَلَ  
 النُّورُ إِلَى جَبِينِ أَمْنَةَ بِنْتٍ وَهَبَ فَقَالَ لَهَا  
 يَا أَمْنَةُ إِنَّ النُّورَ الَّذِي كَانَ فِي جَبِينِي خَدَّيْ  
 إِلَى جَبِينِكَ وَقَدْ حَمَلْتُ بَنِي أَخْرِ الزَّمَانِ



الذي بشرتنا به الاحبار والكهاني فالتقي  
شأنك واغلق بابك فان الحواسد عليك  
كثير **قال** ثم انه بعد ذلك طلب قبيلة  
الساحرة لاجل الميعاد وقد اخذوا الطمع فيما  
معها من الاموال فاتي اليها وقال لها قد اتيت  
**قالت** ايمن التور الذي كان في وجهك قال انتقل  
الي زوجتي امينة **فقالت** له ارجع الى شغلك  
فما بقي لي فيك حاجة وعادت الى منزلها و  
قبيلتها ورجع عبد الله الى امينة وحدثها  
بجميع الخبر وكانت امينة اذا مشيت في الدار  
يلين الحجر تحت اقدامها واذا مشت في الشمس  
تجد الغمامة تظلل على راسها والماء يفيض  
من يزر زمزم ويجري امامها فيقول يا عبد  
الله

٢١  
الله انظر الى هذا العجب فيقول لها يا امينة  
ويا ما تنظرون من العجايب والخرائب واكثر  
المناقب من حمل محمد صلى الله عليه وسلم **قالت**  
امينة فلما كان بعض الليالي فرشنا فوق سطح  
الدار اذ نزلت علينا ملائكة ربنا وجعلوا  
يتباركون يقولون قدام عبد الله من هيبة  
الملائكة وفرش لهم ناحية عني **قالت امينة**  
ونمت ذات ليلة فسمعت قائلا يقول  
يا امينة حملت قلت لا اعلم قال نعم حملتي  
بسيد هذه الامة ورؤسائها وحبيبتها  
وشفيحها فاذا وضعته فقول هذه  
الكلمات اعيذه بالواحد من شركك حاسد  
من قايم وقاعد ياخذ بالمرصاد في الطرق

لهم



وَالْمَوَارِدُ لَا تَنْظُرُهُ وَلَا تَقْرُبُهُ وَلَا تَرْقُبُهُ لَا  
فِي لَيْلٍ وَلَا فِي نَهَارٍ وَلَا فِي ظُلْمٍ وَلَا مَقَامٍ يَدُ  
اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ وَجِبَابُ اللَّهِ مَضْرُوبٌ  
عَلَيْهِمْ بِالْفِ الْفِ لَأَحْزَانٍ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ  
الْعَظِيمِ **مَنْ مَوْلُو دُعِلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ**  
الرَّقِيعَةُ لَا وَهْدَى إِلَى مَنَامِهِ وَمَنْ كِيدَ الشَّيْطَانِ  
أَنْ يَقْرُبَ إِلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ هَذَا الْخِزْرَ مَا يَكُونُ مَكِينٌ  
مَكَانَ الْهَاتِقِ أَضْرِبْهُ أَمْنَةً وَقَالَ لَهَا إِذَا  
وَضَعْتِهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ **قَالَتْ** أَمْنَةً فَ  
تَبَهَّتْ فَرَأَيْتِ الْوَرَقَةَ بَيْنَ يَدَيَّ مَكْتُوبَةً  
فَوَضَعْتُهَا فِي جَيْبِي حَتَّى وَضَعْتَهُ وَعَلَّقْتُهَا  
عَلَيْهِ **شَعْر**  
بَعَادَى الْمُتَحَنَّنِ وَبَارِضِ دَامَا

مليح

مَلِيحٌ فِي الْحَمَا عَلَا حَيَا مَا  
ظَرِيفٌ كَيْسٌ حَسْبُ جَمِيلٌ  
سَخِيٌّ السَّخِيٌّ سَمِيحٌ الْكَلَامُ  
لَطِيفُ الذِّاتِ مَا أَجْلَاهُ نَدْرَا  
تَشَى الرَّمَحُ حَيْثُ يَرَى مَتَا  
رَيْسٌ سَالِمٌ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ  
بِهَيْجٍ نَيْرٌ وَلَهُ عِلَامَا  
وَاقِدَامٌ لَهَا فِي الصَّخْرَةِ  
وَلَا فِي الرَّمْلِ كَانَ لَهُ عِلَامَا  
بِشَفَرِ أَدْعَى وَلَهُ سِوَادٌ  
كَلِيلٌ مَعْلَمٌ أَرَحَى ظِلَامَا  
بِفَرْقٍ نَيْرٌ وَلَهُ جَبِينٌ  
لَهُ نَوَازِضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ



أَرْجُ الْحَاجِبِينَ وَأَنْتَ أَقْنَى  
مَكْمَلُ الْمُقْلَتَيْنِ حَوَى ابْتِسَامَا  
ضَحْوَكُ التَّيْنِ تَنْظَرُهُ بَشُوشَا  
وَلَا فِي حَبِّهِ عِنْدِي مَلَامَا  
غَزَالٌ سَادَخٌ فِي أَرْضِ نَجْدٍ  
يَصِيدُ الْأَسِيدَانِ رَحَالِثَامَا  
وَكَمْ جَاءَ الْبَعِيرُ إِلَيْهِ يَشْكِي  
فَخَلَصَهُ الْحَبِيبُ مِنَ الظَّلَامَا  
وَنَادَتْهُ الْغَزَالُ قُبَا شَيْبَا  
أَجْرَفِي يَا سَفِيعَا فِي الْقِيَمَةِ  
رَأَى الصِّيَادُ مَا قَدْ كَانَ مِنْهَا  
فَاسْلَمَ عَاجِلًا وَقَضَى مَرَامَا  
وَجَاءَتْ نَحْوَهُ الْأَشْجَارُ سُوقَا

مع

مَعَ لَاطِبَارِ حَقَا فِي تَهَا مَا  
وَحِيمُ الْعَنَّا كَبُوتَ عَلَيْهِ حَقَا  
عَلَيْهِ عَشَشَتْ أَيْضًا الْحَمَامَا  
عَلَيْهِ صَلَاةُ رَبِّ الْعَرْشِ دَوَامَا  
مَدَّ الْأَيَّامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ  
وَفِي الْخَبَرِ عَنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ بَعْضِ تَوَاضُعِهِ يَخْصِقُ  
نَعْلَهُ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهُ وَيَجْلِبُ الشَّاةَ  
وَيُطْعِمُ مَعَ الْجَارِيَةِ وَيَأْكُلُ مَعَهَا وَكَانَ  
هَيْتَ الْمَوْتَةِ لَيْنَ الْجَانِبِ سَخَى الْكَفَيْنِ  
سَهْلَ الْخُلُقِ عَتَلُ الدَّرْعَيْنِ كَثِيرُ الْحَيَا  
حَنُّ الْجَذَعِ الْيَاسِ إِلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّبُّ



عليه. وَتَرَكَزَ الْجَلُّ تَحْتَهُ. وَخَاصَّةً  
الضَّبَّ الْجَلُّ. وَوَضَعْنَاهُ مَحْوَلًا. مَذْهُونًا  
مَقْطُوعَ الشَّرِّ. مُطِيبًا مَحْتَوِنًا. قَدْ شَرَحَ  
اللَّهُ لَهُ صَدْرًا. وَحَمَلَهُ جِبْرِيلُ فُطَافَ بِهِ  
بِرًّا وَبَحْرًا. وَحَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَمِينِهِ  
وَشِمَالِهِ. فَرَوَا جَبِينًا وَحَاجِبًا يَفُوقُ حُسْنًا  
وَنُورًا. وَوَحْشًا مَلَأَ الْوُجُوهَ **نُورًا** وَضِيًّا  
وَعِطْرًا. وَتَغَيَّرَ قَدْ أَوْدَعَ فِي قُلُوبِ الْعَاقِلِينَ  
خَمْرًا. **وَسَمِعَتْ** أَمْنَةً صَوْتًا مِنَ الْعِلَاقِ  
يُنَادِيهَا يَا أَمْنَةُ لَيْلٍ الْبُشْرَى. فَهَذَا جَدُّ  
الْحُسَيْنِ وَابْنُ الزَّهْرَى. وَكَانَ يَسْتَجِ فِي  
بَطْنِهَا سِرًّا وَجْهًا. فَبَيَّحَانِ مِنْ خَلْقِ  
هَذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ. سُلْطَانِ الْأَنْبِيَا

ورفع

٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠  
ورفع له في المَلَكُوتِ قَدْرًا. وَجَعَلَ مَوْلَاهُ  
الشَّرِيفَ لِمَنْ فَرَحَ بِهِ حَجَابًا مِنَ النَّارِ وَسِتْرًا  
وَمِنْ أُنْفَقَ فِي مَوْلَاهُ الشَّرِيفِ دِرْهَمًا كَانَ  
لَهُ الْمُصْطَفَى شَافِعًا وَمُسْتَفْعًا. وَاخْلُقَ اللَّهُ  
عَلَيْهِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ عَشْرًا. يَا بُشْرَى لَكُمْ بِأَمَةٍ  
مُحَمَّدٌ لَقَدْ نِلْتُمْ خَيْرًا كَثِيرًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
يَا سَعْدَ مَنْ يَعْمَلُ **لَا أَحَدَ مَوْلَدًا** فَيَلْقَى  
الْمَنَا وَالْخَيْرَ وَالْعِزَّ وَالْفَخْرَ. وَيَدْخُلُ  
حَبَابَ عَدْنٍ يَتِيحَانِ دَرَجَتَيْهَا خُلُقُ  
خَيْرِي. وَيُعْطَى قُطُوبًا لَا تُعَدُّ لَوَاصِقُ  
وَفِي قَصْرِ حُورٍ قَدْ عُدَّ رَا. فَصَلُّوا عَلَى خَيْرِ  
لَا نَامَ مُحَمَّدٌ فَقَدْ نَشَرَ الْحُسْنَ بِمَوْلَاهُ نَشْرًا.



وَكُلُّ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَاحِدَةً يُجَارِيهِ رَبَّنَا  
بِهَا عَشْرًا **قَالَتْ** فَلَمَّا صَارَ لِي مِنْ حَمْلِي سِتَّةُ  
أَشْهُرٍ سَمِعْتُهَا تَقُولُ لِي يَا أُمْنِي تَأْهِبِي  
لِوَلَادَةِ الْيَتِيمِ **وَلَمَّا** صَارَ لِي سَبْعَةُ أَشْهُرٍ  
دَعَا عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَلَدَهُ عَبْدَ اللَّهِ وَقَالَ لَهُ يَا  
يَا وَلَدِي قَدْ دَنَى مِنْ رَوْحِكَ مَا بَعْدَ وَلَا بُدَّ  
أَنْ تَعْمَلَ وَلِيْمَةً تَتَحَدَّثُ بِهَا النَّاسُ فَاذْطَلِقِ  
إِلَى طَبِيبَةٍ وَاشْتَرِ ثَمَرًا وَسَرًّا فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ  
سَرِيعًا فَجَاءَهُ الْقَضَاءُ الْمَحْتَمُومُ فَمَاتَ بِهَا  
فَضَحَّتِ الْمَلَائِكَةُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالُوا إِلَيْهَا وَسَيِّدُنَا  
وَمَوْلَانَا وَعَالَمُ سَيِّرِنَا وَنَجْوَانَا قَدْ بَقِيَ لَيْتِيكَ  
وَحَبِيبُكَ يَتِيمًا لَا أَبَ لَهُ **فَقَالَ اللَّهُ** حَلَّ جَلَالُهُ  
يَا مَلَأْتُكِ أَنَا حَافِظُهُ وَرَاعِيهِ **وَنَاصِرُهُ**

ومرئيه

ومرئيه أنا خير له من أميه وأبييه ثم  
إن القوا فإني أئو عبد المطلب وأخبروه بموت  
عبد الله فصاحت أُمْنِي والقت حنيتها  
**وقالت** **فراقك** كنت أحس فافترقنا  
**ومن فارقك بعدك لا أبالي**  
إذا ما قل فيك اليوم صبري  
**فكيف** يكون بعد البين حالي  
فما أفتراقك باختيارى  
**ولكن** هكذا صنع الليالي  
فمن دار لليتيم ونور عيني  
**ويا** سفي على عدم الرجال  
الآن خيرًا بعد الفراق بخبرنا  
**فما الذي** يا قوم اشغلهم عنا



لو كنت أدري أنه خير لنا  
لكننا وقعنا للو كراع وودعنا  
ألا يا غراب البين هم أنت تحري  
مهل بقدر وم الغائبين تبشرنا  
لقد كانت الآثام ترهوا بقرهم  
وكننا بهم ترهوا وكننا كنا  
ألا قاتل الله النوى ما مرة  
يا حبايبنا ماذا يريد النوى منا  
ذكرت ليالينا ونحن جاعده  
ففرقنا ريب المنون وشيتنا  
أرى القلب لا يختار في الناس غيرهم  
إذا ما ذكرهم ذاكر الحى حسنا  
فما هذه الآثام لامعارة

وما

وما نحن فيها إلا مثل لفظ بلا معنا  
سلام على الأجناب في كل ساعة  
وان قربوا منا وان بعدوا عنا  
فيلك عبد المطلب وقال يا أمنة أرفقي بنفسك  
فاجا بته وقالت شعور مو سحر  
حكيم الزمان بفرقتي وبعادي  
يا وحشي لفراق من أحبهم  
ولقد رقت على الديار مسالا  
يا دار ماضع الزمان بحيرة  
فاجا بنى الدهر المرق يحنك  
يا رجليين وهم نزل في الحشا  
قالت أمنة لما حلت بحبيبي محمد صلى الله عليه  
يا سلم في أول شهر من حملي وهو شهر رجب



الاصم بيننا انا ذات ليلة في لذة المنام اذ  
دخل علي رجل **مليح** الوجه طيب الرائحة  
انواره لا تحته وهو يقول مرحبا يا محمد  
فقلت له من انت فقال انا ادم ابو البشر قلت  
له ما تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت  
بسيد البشر وفخر ربعة ومضر **وفي الشهر**  
**الثاني** دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك  
يا رسول الله فقلت له من انت قال انا شيث  
قلت له ما تريد قال ابشري يا امنة فقد  
حملت بصاحب التاويل والحديث **وفي**  
**الشهر الثالث** دخل علي رجل وهو يقول السلام  
عليك يا بني الله فقلت له من انت قال انا  
ادريس قلت له ما تريد قال ابشري يا

نفت

٢٧  
فقد حملت بالنبى الرئيس **وفي الشهر الرابع**  
دخل علي رجل وهو يقول السلام عليك يا حبيب  
الله فقلت له من انت قال انا نوح قلت ما  
تريد قال ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب  
النصر والفتوح **وفي الشهر الخامس** دخل علي  
رجل وهو يقول السلام عليك يا صفوة الله فقلت  
له من انت قال انا هود قلت له ما تريد قال  
ابشري يا امنة فقد حملت بصاحب اللواء  
المعقود والشفاعة في اليوم المشهود **وفي**  
**الشهر السادس** دخل علي رجل وهو يقول السلام  
عليك يا رحمة الله فقلت له من انت قال انا  
ابراهيم الخليل قلت له ما تريد قال ابشري  
يا امنة فقد حملت بالنبى الخليل **وفي**

ماتة الزمان  
في شهر رجب  
سنة ١١١١



**الشهر السابع** دخل على رجل وهو يقول السلام  
عليك يا من اختاره الله فقلت له من انت قال  
انا اسمعيل الذبيح قلت له ما تريد قال ابشري  
يا امنة فقد حملت بصاحب الوجه الملمع واللسان  
الفصيح **وفي الشهر الثامن** دخل على رجل وهو  
يقول السلام عليك يا من اخيرة الله فقلت  
له من انت قال انا موسى بن عمران قلت له ما تريد  
قال ابشري يا امنة فقد حملت بمن ينزل عليه  
القرآن **وفي الشهر التاسع** وهو شهر ربيع الاول  
دخل على رجل وهو يقول السلام عليك دنا القرب  
منك يا رسول الله فقلت له من انت قال انا  
عيسى ابن مريم قلت له ما تريد قال ابشري يا امنة  
فقد حملت بالنبي الكريم والرسول العظيم وذاك

عنك

٢٨  
عنك ابوس والعباس **شهر**  
ولما دنا من احمد الخلق وضعة **ش**  
ونور سنا خير البرية قد بدا **ش**  
**ش** تنو ريت الاكوان حقا وافصحت  
**ش** سرورا بطه البذر حملا ومولدا  
اتيت رسول الله للخلق رحمة **ش**  
وجئت لنا بالحق في طالع الحمدي **ش**  
**ش** يا فورا يا سعدنا يا سرورا  
**ش** بموليد خير الخلق والرسول احدا  
وامنة قالت رايت جماله **ش**  
ومن نوره شاهدت بدارا فرقا **ش**  
**ش** واخبرتها الاملاك عنه وقيل ان  
**ش** ولدته سقيها الامين محمدا



وَفِي جَنُودِهَا التَّسْبِيحُ تَسْمَعُ جَهَنَّةُ  
وَمَنْ بَطْنُهَا فِي لَيْلِهَا تَسْمَعُ النَّدَى  
وَمَا رَأَتْهُ سَاعَةَ الْوَضْعِ سَاجِدًا  
رَأَتْ ثُمَّ أَقْوَامًا رُكُوعًا وَسُجَّدًا  
وَقَدْ بَشَّرَتْهَا الْأَنْبِيَاءُ بِحُلْمٍ مِنْ  
يَنْفُوقَ الْوَرْدَ ذَاتًا وَفَرَعًا وَمُحَمَّدًا  
وَجَاءَتْ لَهَا طَيْرُ السَّمَاءِ وَاقْبَلَتْ  
إِلَيْهَا وَحُوشُ الْبَرِّ تَقْلَعُ فَرَقْدًا  
وَحَرَّتْ لَهُ الْأَوْثَانُ طَوْعًا لَشَائِدٍ  
فَاكْرَمَ بِهِ فُخْرًا عَظِيمًا وَسُودَدَا  
وَاحْتَدَّ النَّيْرَانُ بَعْدَ شَعْرِ  
وَاطْغَاءٍ مِنْهُ انْشَوْرًا سَاكِنًا وَقَدْ  
وَسَاوَةٌ سَأَلْتَهُمْ بِخَيْرَتِهَا وَقَدْ

غدا

غَدَا مَا هَاكُمُ يَعْزَنُ وَيَأْمُرُ دَلِيلٌ  
وَأَيُّوَانُ كَيْسَرِي أَصْبَحَتْ شَرْفَانُهُ  
فَهَذَا نَبِيُّ الْمَعْجَازَاتِ وَكَمْ لَسَدٌ  
خَوَارِقُ أَرْهَاصٍ تُوْتِرُ فِي الْعَدَا  
وَهَذَا الَّذِي مَائِثُهُ قَطُّ فِي الْوَرْدِ  
وَهَذَا الَّذِي أَصْحَى مَائِدًا وَسَيْدًا  
وَهَذَا الَّذِي فِي الذِّكْرِ قَدْ جَاءَ مَدْحُهُ  
وَسَدَّةُ رَبِّ الْأَنَامِ وَأَيَّدَا  
وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ مُسَلِّمًا  
وَأَوْجَبَ هَذَا فِي الْأَنَامِ وَالْكَدَا  
عَلَيْهِ صَلَوةُ اللَّهِ مَا لَاحَ بَارِقٌ  
وَالِ وَأَصْحَابُ كِرَامٍ عَلَى الْمَدَا



**قال** الواقدي لما كان اول ليلة من ربيع  
 الاول حصل لامنة منة الشرور **هنا**  
 وفي الليلة الثانية بشرت بنيل المنا **هنا** وفي  
 الليلة الثالثة قيل يا امنة خان مولد من  
 يقوم بمحمدنا وبشكرنا **هنا** وفي الليلة الرابعة  
 سمعت امنة تسبح الملاحة علنا **هنا** وفي  
 الليلة الخامسة رأت امنة في منامها الخليل  
 وهو يقول لها بشري بهذا النبي الجليل **هنا** صاحب  
 النور والبهار والفضل والعز والشان **هنا** وفي  
 الليلة السادسة ظهرت الانوار في الاقطار  
 صاحب الشفاعة بنا **هنا** وفي الليلة السابعة  
 فرحت الملائكة فما فتر عنها الشرور ولا **هنا** وفي  
 وفي الليلة الثامنة نادى لسان الفرح والسرور

اهلا

اهلا وسهلا ومرحبا بشرف مولود في  
 الدنيا **هنا** وفي الليلة التاسعة نادى امنة  
 منادى اللطيف من ساحة العطف ليترن عند  
 الهم والعناء **هنا** وفي الليلة العاشرة استبشر  
 الحق ومنى **هنا** وفي الليلة الحادية عشر  
 نادى الايمان والاسلام قد اذن الله بالظهور  
 لنا **هنا** وفي الليلة الثانية عشر تمت النعمة  
 العظمى على هذا الوجه باجل مولود **هنا**  
 واحسان **هنا**  
 صلوا على خير الانام **هنا** المعطى بدر التمام  
 صلوا عليه وسلموا **هنا** يشفع لنا يوم الرحام  
 يا ليت شغري هل اري **هنا** ذاك الضريح الانور  
 قبر حوى خير الورى **هنا** من قبل موقي والسلام



شوقى الى ذاك الحبيب . والموت من وجدى طيب .  
اجعل لنا لكى نصيب . يا خاتم الرسل الكرام .  
ان لم ارى ربك الحبيب . فليس لي عيش طيب .  
والدمع من عيني صيب . ان لم ازر ذاك المقام .  
من مكة لما ظهرت . في المهد ناعاه القمر .  
وافتمرت اهل مصر . به على كل الانام .  
حلمة لما رأت . انارته قد اشرقت .  
ما لك اليه وانحنيت . وقبلت تحت اللثام .  
وانشبت وهي تقول . لزوجهائنا القبول .  
لا شك هذا هو الرسول . هذا المظلل بالغمام .  
ما مثله في الرضعا . ما مثله يوم وعاء .  
من فرد تدري رضع . باللطيف منه ولحشام .  
صلى عليك وسلم . يا سيدي رب السما .

والال والاصحاب ما . نزل بوابها الغمام .  
يا رب بالهادى الامين . ورسول رب العالمين .  
اغفر ذنوب الحاضرين . وتب علينا يا سلام .  
قالت امته فلما انقضت اشهرى وكانت  
ليلة ولادتي خرج من موم جليل الى امين الوحي  
جبريل عليه السلام . بامر الرب القيام على الدوام  
ان يا جبريل نادى في سكان السبع سموات  
وبشرا اهل الارضين بالتهاني والفرح والبشاهات  
بان النور المكنون والذر المصون  
والسر المأذون الذي اوجدته قبل ان  
اخلق السموات والارض والعرش والكرسى  
بالف الف عام انقلته في هذه الليلة  
من بطن امه الى دار الدنيا مسرورا



مَقْوُجًا مَجْبُورًا • وَاَمْلَأْ بِهِ الْاَرْضَ حَمَلًا وَنُورًا •  
وَاعْطَى مَنْ يَصْلِي عَلَيْهِ مِنْ اَمَمِهِ جَنَّةً وَحَرِيرًا •  
وَفِي جَنَابِ الْخُلْدِ قُصُورًا • فَاهْتَزَّ الْعَرْشُ طَرَبًا •  
وَاِسْتَبْشَرَ • وَرَأَى الْكُرْسِيَّ هَيْبَةً وَوَقَارًا •  
وَاَمْلَأَتْ بِهِ طُرُقَ السَّمَوَاتِ اَنْوَارًا • وَضَجَّةً  
مَلَأَتْكَ السَّبْعُ سَمَوَاتٍ تَهْلِيلًا وَتَكْبِيرًا وَتَعْبِيدًا •  
وَاسْتَغْفَارًا • وَخَرَجَتِ السَّبَاعُ مِنْ اَوْكَارِهَا •  
وَفَرَحَتِ الْاَطْيَارُ وَتَبَاغَتْ بِخُشْرَ لَعَانِهَا •  
وَنَادَى جِبْرِيلُ يَا اَرْضُ ابْتَهْجِي • وَيَا حُورُ مِنَ الْجَنَّةِ  
اُخْرِجِي • وَيَا رِضْوَانُ افْتَحِ ابْوَابَ الْجَنَانِ •  
وَيَا مَالِكُ اغْلِقِ ابْوَابَ النَّيرانِ • وَيَا مَلَأْتُكَ  
السَّبْعُ سَمَوَاتٍ سَبَّحُوا الْوَاحِدَ الدِّيَّانَ • فَهَذِهِ  
الَّيْلَةُ يُوَلَّدُ فِيهَا سَيِّدُ وَلَدِ عَدْنَانَ •

المظهر

المظهر للإيمان والاسلام • الَّذِي تَحْتَ اِقْدَامِهِ  
الصَّخْرُ لَا تَلْ • وَنُطْقُ لَهُ الصَّبُّ وَالشَّعْبَانُ •  
**قَالَ** فَابْتَلَيْتُ مَكَانَ السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْاَرْضِ  
السُّفْلَى • وَلَا بَقِيَ شَجَرَةٌ اِلَّا وَجُمْتُ وَلَا خَوْفُ  
الْاَوْعَادِ اِمَانٌ • وَاطْمَأْنَنْتِ الْوُحُوشُ وَالْغُرْلَانُ  
وَمَشَتْ بَيْنَ السَّبَاعِ الْكَاسِرَةُ بِالْبِشَارِ  
وَبَثَّتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ نُورًا وَكَرَامًا **قَالَ**  
وَوَقَّفَ عَلَى رَاسِ امِينَةٍ سَبْعِينَ حُورًا  
مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ • يَنْظُرُونَ اِلَى وِلَادَةِ مُحَمَّدٍ  
الصَّادِقِ الْوَعْدِ الْاَمِينِ • الْمُبْعُوثِ رَحْمَةً  
لِلْعَالَمِينَ هَذَا الَّذِي فَاخَرُ اللَّهِ بِهِ الْاَمْلَاقَ وَبَاهَا •  
هَذَا الَّذِي يَكْفِيهِ اَبْرُو الْعَيُونِ بَعْدَ عَمَاهَا •  
هَذَا الَّذِي كَانَ فِي جَبِينِ اَدَمَ نُورًا • وَوَلَّى



مِنْ أَجْلِهِ ابْلِيسُ مَدْحُورًا. وَبِزَكَاةِ اللَّهِ  
ابْرَاهِيمَ مِنْ نَارِ النَّارِ. وَأَذْنَعَتِ الْمَلَائِكَةُ  
مِنْ أَجْلِهِ السُّحُودَ. وَنَجَّ بِرُكْنِهِ نُوحٌ مِنَ الْغُرُقِ  
وَبِزَكَاةِ قُدْسِ إِسْمَاعِيلَ الذَّبِيحِ. وَبَشَّرَ بِظُهُورِهِ  
الْمَسِيحَ. وَبِهِ أَوْقَى سُوءُكَ مُوسَى. وَبِاسْمِهِ تَابَ  
اللَّهُ عَلَى دَاوُدَ. وَبِعِزِّهِ رَفَّادُ رِيْسٍ مَكَانًا عَلِيًّا.  
**قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَزَلْ**  
الْأَمْرُ عَلَى مَا أَرَادَهُ اللَّهُ مِنْ أَظْهَارِ اسْتِرَارِهِ  
الْكَامِنَةِ وَنَجَّاهُ أَمْنَةً فَاصْبَحَتْ بِهِ مِنْ حَقِّ  
أَمْنَةٍ **قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا إِنِ  
كُنْتُ عِدَّتِ الشُّهُورَ وَأَنَّ أَوَّانَ الظُّهُورِ تَزَخَّرَتْ  
الْجَنَانُ. وَخَرَجَ مِنْ أَمْنَةٍ نُورًا أَضَاءَتْ مِنْهُ  
قُصُورُ الْقَنَامِ. وَظَهَرَتْ الْحُورُ مِنْ تَحْتِهَا.

وَأَشْرَقَتْ

وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَانْجَلَا حُنْدُسُ  
الظَّلَامِ بِأَبْرَارِ ذَلِكَ النُّورِ إِلَى الْوُجُودِ **قَالَ**  
ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الْمُبَارَكَةِ  
صَفَّتْ بِأَقْطَارِ السَّمَوَاتِ الْمَلَائِكَةُ وَأَنْشَقَّ أَيُّونُ  
كَشَرِي. وَخَدَّتْ نَارُ فَارِسٍ وَزَالَ الْجَذْبُ  
عَنِ الْعِبَادِ. وَعَمَّ الْخَضْبُ سَائِرَ الْبِلَادِ. **قَالَ**  
أَمِينَةٌ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ وَلاَدَتْ أَقْبَلَتْ عَلَى دَائِمَةٍ  
إِسْمَهَا الشَّفَا وَكَانَتْ تَقْبَلُ نِسَاءَ قَرْشٍ فَصَحَّتْ  
بِهَا إِلَى عِنْدِي وَقَدْ أَصْلَحَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ  
**قَالَ** فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْمَسَاءِ وَاتَى الْعِشَاءُ وَإِذَا  
بِشَقِيقِ الْبَيْتِ قَدَارِجٌ وَارْتَفَعُوا وَالْمَلَائِكَةُ يَنْزِلُونَ  
عَلَى كُلِّ لُجْ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا فَيَجْعَلُونَ أَيْتِبَارَ كُونِ  
بِقُودِي وَيَكْبُرُونَ حَوْثِي وَكُنْتُ وَجِيدَةً فِي



فالميزل فقلت يا داية صبي الى جيرانى حتى  
ياتوا الى عندي قالت الداية يا امنة ما اقدر  
افتح بصرى من قوة الانوار لاني صيرت في هذا  
الموضع على قدر على القيام ولا المشى على الاقدام  
من زيادة هذه النور **قالت** امنة بينما انا  
قد اقلوا من **كذلك** واذا باربع سنوة طوال كانهن الاقدار  
مبتزلات باذر بيض يغرق للنك والطيب من  
اردانهم كانهن من بنات عبد مناف فتقدمت  
الاولى منهن وقالت من مثلك يا امنة وقد حملت  
بسيد البشر وفخر ربيعة ومبصر ثم جلست  
عني يعني فقلت من انت قالت انا حق ام  
البشر ثم تقدمت الثانية وقالت من مثلك  
يا امنة وقد حملت بالطهر الطاهر والعلم الزاهر

والبحر

قد اقلوا من  
سطح البيت

والبحر الزاهر ثم جلست عنى شمالى فقلت من  
انت قالت انا سارة امرأة الخليل ثم تقدمت  
الثالثة وقالت من مثلك يا امنة وقد حملت  
بالحبيب الانسى صاحب الصفات الحسنى ثم جلست  
من وراء ظهرى فقلت لها من انت قالت انا اسية  
بنت مزاحم ثم تقدمت الرابعة وهى اعد بنات  
لهجة واخسهن لهجة تعلوها هبة ظاهرة  
وسكينة وايرة وقالت من مثلك يا امنة وقد  
حملت بصاحب البراهين والمعجزات والايات  
البنات والالح والدالات سيد لاهل الارض والسموات  
ثم جلست بين يدي وقالت يا امنة اتقى نفيس  
على وميلى بكلك الى فقلت من انت قالت  
انا من ثم ابنت عمران نحن دانتك وقيل المصطفى



**قالت** امنة فبينما انا كذلك واذا قام العباس  
وكانت سلفتى وكان العباس عم النبي صلى الله  
عليه وسلم وكان ابن سبع سنين وقد جأت به  
فبينما هي داخله واذا ملك قد نزل من السماء كان  
الجمل الهاج فجعل يهرع على بطني ويسبح الله  
تعالى حو لي والنجوم تنزل افواجا افواجا تلعب  
على كتافي وصديري قال فغصن العباس عيني  
وقال يا امه ما هذه الشمس التي تطلع بالليل  
قالت الداية يا ولدي ما هذه شمس ولا نار  
هذا نور القادوم علينا في هذه الليلة وهذه  
من بركات هذا المولود الذي عمرى ما رايت  
مثله ولا شك انه نبي اخر الزمان  
الذي بشرت به الكهان وقالوا يولد بمكة

مولود والبيت الحرام **قالت** امنة فلما سمعت  
هذا الكلام حصل لي هيبه عظيمه واخذني  
الرجب وجرع قلبي جرعا شديدا ومرت  
كيف ما التفت تاخذني الانوار واذا  
بالداية وام العباس قد جاء الى عندي واذا  
ما بي من الفرح قد زاد فيهما انا كذلك  
واذا بطاير ابيض يحول اخضر من الزبرجد  
ورجلين كاسن العقيق الاخضر قد مروا  
بجناحي على فودي فذهب عني كل رعب  
وفزع وخوف وجرع قد زال عني وانزع  
**قالت** امنة وانشق القمر فوق راسي  
مثل الخيمة وقد تصفت النجوم مثل  
القناديل واذا بالباب قد فتح ودخل



عَلَيْهَا نِسَاءٌ كَأَنَّهُنَّ التَّخِيلُ الطَّوَالُ وَهُنَّ مِثْلُ  
الدُّوَرِ وَبَايَدُهُنَّ أَطْيَاقُ الْوَرْدِ وَالْيَاسَمِينِ  
وَالرَّيْحَانِ وَالشَّرِينِ وَالنُّوفَرِ وَالنَّرْحِشِيِّ  
فَنَشْرُوهُ فِي حِجْرِي وَحَوْلِي فَقُلْتُ مِنْ أَنْتِ  
أَيُّهَا السَّيِّدَاتُ الْفَاخِرَاتُ فَقَالُوا خُنَّ الْحَوْ  
الْعَيْنُ جُنَا نَتَرَكُ بِالْقَادِمِ الَّذِي يَتَقَدَّمُ  
فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَقُلْتُ لَهُنَّ إِنِّي عَطِشَانَةٌ وَإِذَا  
بِرِضْوَانٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ وَبِيَدِهِ كَوْزٌ مِنَ الْفِضَّةِ  
الْبَيْضَاءِ **وَقَالَ اشْرَبِي** يَا أَمْنَةُ قَالَتْ فَشَرِبْتُ  
مَاءً أَجَلًا مِنَ الْعَسَلِ وَابْرَدُ مِنَ التَّلْجِ وَارَكِي  
رَاحِيَةً مِنَ الْمَسِكِ الْأَذْفَرِ وَأَبْيَضَ مِنَ اللَّبَنِ  
فَرَأَيْتُ مَا كَانَ بِي مِنَ الْوَجَعِ وَقَوِيَّتْ  
رُوحِي **قَالَتْ** أَمْنَةُ ثُمَّ نَزَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ

أَخْرَجَ

أَخْرَجْتُ بَتَاجَ مِنْ نُورٍ وَمَعَهُ طَلْتُ  
مِنَ الذَّهَبِ وَابْرِيْقَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَإِذَا بِهِ  
قَدْ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيَّ **فَبَيَّنَا** أَنَا كَذَلِكَ  
إِلَّا وَاسْمِعْ مَنَادِي وَقَايِلًا يَقُولُ قَرُبْ  
ظَهَرَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهِيَ بَاتِيكُمُ  
مَطَهَّرًا مَقْطُوعَ السَّرَّةِ وَلَا تَحْنَلُوهُ فَخَسَّ  
حَنَكُنَاةً بِالْحِلْمِ وَالْعِلْمِ وَلَا تَكْشُوهُ مِنْ  
ثِيَابِكُمْ فَقَدْ جُنَا لَهُ بِثِيَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَهِيَ ثِيَابُ الْعِزِّ وَالْكَرَمِ **قَالَ بَنِي عَبَّاسٍ**  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ الَّذِي بِيَدِهِ الْكَوْزُ وَجَانِ  
الطَّلْتُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ **قَالَتْ** أَمْنَةُ  
وَأَنَا أَطْلُقُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَيَأْخُذُنِي  
مَا يَأْخُذُ النِّسَاءِ إِلَّا وَقَدْ مَرَّ عَلَيَّ طَائِفَةٌ



مِنَ الطُّيُورِ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ مِّنَاقِيرُهُمْ حُمْرٌ  
وَاجْنَحَتُهُمْ خُضْرٌ وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ مِّنَاقِيرُهُمْ  
خُضْرٌ وَاجْنَحَتُهُمْ بَيْضٌ فَتَنَزَّلُ عَلَى رَأْسِي  
وَفِي حَجَرِي الذُّلُوفُ وَالْمَرْجَانُ وَصُرْتُ اقْوَلُ  
يَا دَايَةَ تَعَالَى سَيْلِي عَنِ هَذِهِ الْجَوَاهِرِ **قَالَتْ**  
الدَّايَةَ وَاللَّهُ يَا سَيِّدِي مَا أَقْدَرْتُ أَنْ تَفْتَحَ بَصَرِي  
مِنَ الْأَنْوَارِ اللَّائِيَةِ ثُمَّ وَقَفْتُ الطُّيُورُ صُفُوفًا  
صُفُوفًا حَتَّى وَفِي حَجَرِي يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
بِلُغَاتٍ مُّخْتَلِفَاتٍ **وَيُتِمِّدُونَ رَبَّ الْأَرْضِ**  
**وَالسَّمَوَاتِ **قَالَتْ** أَمِنَةٌ بَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ**  
**وَأَنَا مُتَعَجِّبَةٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِهِمْ**  
**أَلَا وَقَدْ أَقْبَلْتُ طَائِفَةً أُخْرَى مِنَ الطُّيُورِ مِّنَاقِيرُهُمْ**  
**حُمْرٌ وَاجْنَحَتُهُمْ خُضْرٌ فَتَنَزَّلُ وَاعْلَى رَأْسِي مَسْكًا**  
**وَكَا فُورًا**

٣٦  
وَكَا فُورًا **وَعَنْتَرًا** فَنَظَرْتُ إِلَيْهِمْ مُصْطَفًى  
كُلُّ تِلْكَ الطُّيُورِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَدِّسُونَ  
وَيُتِمِّدُونَ اللَّهَ وَهُمْ مُحَدِّقِينَ بِالْبَيْتِ **قَالَتْ أَمِنَةٌ**  
**وَيَا خُذْنِي الطَّلُقَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ وَالْمَلَائِكَةُ**  
**يَنْزِلُونَ عَلَيَّ أَفْوَاجًا أَفْوَاجًا يَتَّبِعُونَهَا مَسُونٌ بِكَلَامٍ**  
**لَمْ أَفْهَمْهُ **قَالَتْ** أَمِنَةٌ بَيْنَمَا أَنَا كَذَلِكَ**  
**وَنَزَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبِيْدِهِ أَرْبَعُ**  
**صَاحِقَاتٍ مِنَ النُّورِ يَتَنَلَّلْنَ لَا تُنْظَرُ إِلَيْهِنَّ وَأَذَاهُ**  
**قَدْ نَشَرَ عِلْمٌ عَلَى الْعَالَمِينَ وَعِلْمٌ عَلَى بَيْتِ الْقُدُّوسِ**  
**وَعِلْمٌ بِالْمَشْرِقِ وَعِلْمٌ بِالْمَغْرِبِ وَامْتَدَّ فَوْقَ**  
**رَأْسِي دِيْبَاجًا أَبْيَضًا مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ**  
**وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِالْأَنْوَارِ حَتَّى رَأَيْتُ بَعْضَ**  
**مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَرَأَيْتُ قُصُورَ**



بَصُرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **قَالَتْ آمَنَّا** ثُمَّ  
 نَزَلَ عَلَى طَائِفَةٍ أُخْرَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَبَايَعَهُمْ  
 مَبَاخِرًا مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَأَطْلَقُوا النَّارَ  
 وَالْعُودَ وَالْبُخُورَ فَأَنْدَحَشَتْ وَنَسِيتُ مَا أَنَا  
 فِيهِ وَلَمْ أَحِذْ الْمَطْلَةَ الْمَاءَ **فِيهِمَا أَنَا** كَذَلِكَ  
 وَأَفْتَرَقْتُ فِرْقَتَ مِنَ الطُّيُورِ فِي أَوَائِلِهِمْ  
 طَيْرًا يَمِينُ بَجَنَّا حِينَ خَضِرَ وَلَهُ مُنْقَارٌ  
 مِنَ الْيَاقُوتِ وَفَرْفَ عَلَى رَأْسِهِ وَضَرْبُ بَجَنَّا  
 ظَهَرَ **فَوْضَعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**وَلِدَ الْحَبِيبِ وَهَذَا مَثُودٌ** وَالنُّورُ مِنْ وَجْهِهِ يَتَوَدَّدُ  
 وَلِدَ الَّذِي فِي الْحَشْرِ شَيْعَ فِي الْوَرَى وَلِدَ الْمُهَيَّمِ مَا عَلَى يَدِهِ يَدُ  
 جِبْرِيلَ نَادَى فِي مَنْصِبِهِ حُسَيْنِهِ هَذَا أَمْلِجُ الْكَوْنِ هَذَا أَحَدُ  
 هَذَا الَّذِي فِي الْحَشْرِ أَشْكُرُ شَاكِرًا لِدَيْهِ ذِي الْإِنْعَامِ وَهُوَ أَحَدُ

عَلَيْهِ  
 صَلَوَاتُ  
 قِيَامُ

هذا

هَذَا الَّذِي كُلُّ الْخَلَائِقِ فِي عَمْدِهِ تَشَى عَلَيْهِ لَدَى الصِّرَاطِ وَتَحْمَدُ  
 هَذَا كَيْلُ الطَّرَفِ هَذَا الْمَصْطَفَى هَذَا أَجْمَلُ الْوَجْهِ هَذَا الْأَوْحَدُ  
 هَذَا جَلِيلُ النِّعَتِ هَذَا الْمُرْتَضَى هَذَا حَبِيبُ اللَّهِ هَذَا السَّيِّدُ  
 هَذَا صَفِيُّ الرَّبِّ هَذَا الْمُجْتَبَى هَذَا الْإِسَامُ بِهِ الْمَلَائِكَةُ تَقْدُّ  
 هَذَا الَّذِي خَلَعَتْ عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ بَسْمَاءَ وَنَفَارِشُ فَمِثْلُهُ لَا يُوْجَدُ  
 هَذَا الَّذِي خَلَعَ الْمَاهِيْنَ لَمْ تَزَلْ لِعِقْلِهِ فِي كُلِّ الدُّهُورِ تَحْدُدُ  
 نَمَا تَرَأَى نُورُهُ وَبَهَاؤُهُ فِي طَالِعِ دَهْرِ الشَّرِيفِ لَا شَعْدُ  
 قَالَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِأَسْمَاءِ وَلِدَ الْحَبِيبِ وَمِثْلُهُ لَا يُولَدُ  
 وَلِدَ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا ذُكِرَ قَبْلُ كَلَّا وَلَا كَانَ الْمُحَصَّبُ يَقْصِدُ  
 إِنْ كَانَ يُوسُفُ زَادَ حُسْنَ جَمَالِهِ كَأَنَّ قَسَمْتُ حُسْنَ جَمَالِ طَلْعِ الزُّيْدِ  
 وَأَوْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ أَعْطَى رُشْدَهُ فَمُحَمَّدٌ أَهْدَى الْأَنَامَ وَارْتَدَّ  
 وَأَوْ كَانَ قَدْ أَعْطَى الْكَلِيمَ عِبَادَةً فَالْمَصْطَفَى مِنْهُ أَحَدُ الْعَبْدِ  
 وَأَوْ كَانَ عَيْسَى زَاهِدًا لَا رَاغِبًا فَاَلْمُجْتَبَى مِنْهُ عَقِي وَارْتَدَّ



ما ادم لاهل صد نوره فلذ الله كل الملائك اسجد  
 يا عاشقين تولوه في عشقه هذا الذي بهي سناء الفقد  
 هذا الحب في الورى يا من درى هذا جميل الوجه هذا المفرد  
 يا مولد المختار كم لك من ثناء ومدح في كل حين تشد  
 يا ليت كل الدهر اسم ذكره يا ليت طول العمر عند مولد  
 بشري مثله بزاهي حسنه هذا هو الحياه العظم الا زيد  
 وصوته مكنو وحنونا كمال قد جاء يذكركم قد استأيد  
 اعطى الخطايا من الاله تشرقا يا اوحدا لا كون انت محمد  
 انت الحبيب وانت افضل مرسل وحيات وحمد عند الامجد  
 يا ساير من خلقه بحياته مني التحيات الكرام عذرا  
 اني سجد اسمع الحادي ببناء يحدوا ويعلن بالحد ويشهد  
 ويعق يا عاشاق هذا المصطفى صلوا عليه وبالرسالة فاشهد  
 صلى عليه الله جل جلاله ما راح ينحو الحبيب ويقصد

قالت

٢٩  
 قالت امينة ثم طلبته فلم اجده فاذا هو في  
 مخدع في بيت والنور يخرج من المخدع وظهر  
 لنا ما قاله الكاهن السطوح من تفسير الرويا المشهوره  
 وولي ابليس اللعين حزينا مدحورا ولما ولد محمد  
 صلى الله عليه وسلم ولد تحت نامسروا فخر لله  
 ساجدا وسجد القمر وسجدت الجحوم وظهر ما  
 اختفى من السر المكتوم وسجد لولادته اعلام  
 النور وسجدت الجبال وسجد رضوان وجميع  
 الحور والولدان وجبريل وميكائيل والملائكة  
 قالت امينة وانا انظر الحائش وهو ساجد مثل  
 الكبير وقد الصق حسنه الى الارض وجافا عضديه  
 عن حسنه وله هممة بالتسبيح والملائكة سبحون  
 في سجودهم ثم رفع راسه من السجود وبسط يديه



بِالدُّعَاءِ كَالْبَهْلِ الْمُنْضَرَعِ نَاصِبًا أَصْبَعُهُ الشَّاهِدُ  
قَائِلًا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ أَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ  
مَلْحَنَةً مِنَ النُّورِ **قَالَتْ** آمِنَةٌ فَلَمْ أَرَى مِنَ النُّورِ  
سِوَادَ شَعْرَى وَارْتَفَعَ الْقَمَرُ إِلَى مَكَانِهِ وَارْتَفَعَتِ  
الْبُجُجُ وَغَادَتِ الْخُجُجُ إِلَى بُرُجِهَا وَقَامَتِ الْأَشْجَارُ  
عَلَى أَصُولِهَا وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَقْدَامِهَا وَبَسَّطُوا  
أَيْدِيَهُمْ بِالدُّعَاءِ **قَالَ** ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ جَبْرَائِيلُ وَقَبَّلَ  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَعَلَيْهِ سَبْعُ مَرَاتٍ فِي مَاءِ الْكُوْثِ  
وَكَبَّرَ عَلَيْهِ طَيِّبًا أبيضَ وَوَضَعَ تَحْتَ رَأْسِهِ  
حَبِيرَةً خَضْرَى وَكَفَّهُ فِي شَقَّةٍ بَيْضَاءَ وَشَوَّشَهُ  
فِي أُذُنِهِ كَلَامًا كَثِيرًا **قَالَتْ** آمِنَةٌ بَيْنَمَا أَنَا أَنْظُرُ  
إِلَى وَلَدِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ كَانَهُ الْقَمَرُ  
وَجَبْرَائِيلُ يَشْوِشُهُ فَجَحَلَ وَلَدِي يَقُولُ فَمَنْ هِيَ

ثُمَّ

ثُمَّ تَأَوَّلَهُ لِرِضْوَانٍ فَكُنْ جَنَاحَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَ  
يَرْقِيهِ كَمَا يَرْقِي الطَّيْرُ وَلَدَهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ  
يَقُولُ لِي زِدْنِي زِدْنِي يَقُولُ لَهُ بَسْكَ يَا حَبِيبَ  
إِلَهِهِ فَمَا بَقِيَ لِنَبِيِّ حِلْمًا وَلَا عِلْمًا وَلَا أَدَبًا وَلَا فَهْمًا  
وَلَا زَهْدًا إِلَّا وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ آيَاتِهِ وَقَدْ اسْتَشْرَكَتْ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لِنَفْسِهِ فَمَنْ قَالَ مَقَالَاتِكَ  
وَصَدَّقَ بِشَرِيعَتِكَ حُسْرًا غَدًا مَعَكَ فِي زَمَرَتِكَ  
ثُمَّ أَنَّهُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ مَلَكٌ أُخْرِيْدُهُ ثَلَاثُ مَفَاتِيحَ  
مِنَ اللَّوْلُؤِ الرُّطْبِ فَقَالَ قَبِضْ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ الْمَفَاتِيحُ  
فَالْأَوَّلُ مِفْتَاحُ النُّصْرَةِ وَالثَّانِي مِفْتَاحُ الْفَتْحِ وَالثَّلَاثُ  
مِفْتَاحُ النَّبُوَّةِ **قَالَتْ** آمِنَةٌ فَنَظَرْتُ إِلَى وَلَدِي  
وَقَدْ قَبِضَ عَلَيْهِمْ قَبْضًا شَدِيدًا **فَقَالَ** الْمَلِكُ  
يَخُخُ قَبِضْ مُحَمَّدُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَفَاتِيحِ

ثم  
ثم  
ثم  
ثم



النصف ومفاتيح الفتح ومفاتيح النبوة **قالت**  
ثم تقدم اليك ملك آخر ووضع بين يديه  
طشت من الذهب الأحمر وقال اقبض يا محمد  
هذه الدنيا تشرقها وغربها سهلها وجبالها  
وبئرها وبحرها فضع يديك على أي ناحية  
نشرت منها فنظرت إلى ولدي محمد صلى الله عليه  
وسلم قبض على قبضة الطشت فقال الملك  
يحيى قبض محمد صلى الله عليه وسلم على اللعنة  
جعلها الله تعالى قبلة له ولا مثبه إلى يوم  
القيامة ثم تقدم اليك ملك آخر ومعه  
سقة خضراء مطوية طي شديدا فقال  
له اقبض يا محمد فقبض عليها بيده اليمنى ثم  
أخذ الملك وطار به فطار فوق أوى معد

وحملت

وجعلت ابني واقول يا داية ابن ولدي محمد  
فقلت وما يؤصلي إلى ذلك محمد وأنا والله  
ما لبسته ولا قطعت سرتة ولا نظرتة إلا  
مع الملائكة **قالت فيمن** أنا أفش عليه في  
جوانب البيت وابني واقول وأولاده وأحبيائه  
وأحمداه وإذا برضوان قداتي به ووجهه  
يشرق بالنور **وقال** يا أمينة لا تبكي هذا  
ولذلك وقد طفنا به الجنان وتبركت به  
المحور والولدان وعانقه ابنة آدم عليه السلام  
**وقال** له أنت سيد الأولين والآخرين وأنت  
الشفيع في المذنبين في عذابهم **قال** يا أمينة  
إن ملائكة السبع سموات قد طلبوا من الحق  
دستورا في زيارة محمد صلى الله عليه وسلم



فَضَعِيهِ عَلَى التَّحْتِ وَأَغْلِقِي الْبَابَ عَلَيْهِ وَلَا تَرِيهِ  
لَا حَيْدَ مِنْ بَنِي دَا حَتَّى تَفْرَحَ زِيَارَةَ أَهْلِ السَّعَادَةِ  
سَوَاتٍ وَيَعْطُوا كَمِ الدُّشُورِ **قَالَتْ** فَفَرَشْتُ  
لَهُ عَلَى التَّحْتِ وَوَضَعْتُهُ وَغَلَقْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ  
فَكُنْتُ أَنْظُرُ مِنْ شَقْوَى الْبَابِ وَالْمَلَأْتُ دُكَّةَ  
يَنْزِلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا أَفْرَاجًا يَسْلُمُونَ عَلَيْهِ  
وَيُصَافِحُونَهُ وَيَطْلَعُونَ إِلَى السَّمَاءِ وَيَنْزِلُ عَلَيْهِمْ  
**قَالَ** وَلَدَ النَّبِيِّ الْمَطْلُوعِ الْخَنَازِرُ **وَعَدَ** الْوُجُودَ بِزَوْقِهِ **إِسْتَبْشَارُ**  
**يَا** سَيِّدَ أَسَادِ الْوُجُودِ **بِأَسْرِهِ** **بِجَنَابِ** عِزِّكَ تَرْجُلُ الزُّوَارِ  
**قَالَ** شَوْقُ لَوْلَا نَوْرُ وَجْهِكَ يَاهُ الدُّنْيَا **وَكَذَلِكَ** الشَّرِي لَوْلَا ضَائِكَ  
**بَعْدَ** لَيْلِ تَشْرِيدِ السَّنَةِ **بِالْبُزْيِ** **وَبِطَيْبِ** ذِكْرِكَ تَنْطِقُ الْإِحْجَارُ  
**لِمَا** أَحَدُكَ بِذِكْرِ الْمَطْلُوعِ **وَحَلَّتْ** لَهُ فِي مَدْحِهِ الْأَشْعَارُ

مدت

مَدَّتْ إِلَيْهِ الشُّوقُ اعْتِنَافًا **قَالَ** **وَالرَّكْبُ** شَوْقًا لِلْجِدِّ طَارُوا  
**وَيَقُولُ** مِنْ فِرَاطِ الصَّبَابَةِ **وَالْجَوَارِ** **وَالدَّعِ** مِنْ أَحْدَاقِهِ مَذَرَارُ  
**يَا** مَنْزِلَ فَيْكِ حَبِيبِ قَلْبِي **يَا** بَنِي **يَا** رَضِيَّةَ ضَمَاتِ بِهَا الْأَنْوَارُ  
**يَا** فَوْزَ نَالِمًا **تَحْطُرُ** حَالِ نَسَا **وَتَحْطُرُ** عِنْدَهَا الْأَوْدَارُ  
**لَوْلَا** كُ يَا خَيْرَ الْبَرِّيَّةِ مَا أَحْدَا **حَادِي** وَلَا مَضَتْ لَهُ الْأَسْفَارُ  
**لَوْلَا** كُ مَا خُطِبَ الْخُطِيبُ بِمَنْبَرِ **كَلَامٍ** وَلَا وَرَدَتْ لَنَا الْخَبَارُ  
**لَوْلَا** كُ مَا كَانَ الْحَصْبُ وَالشَّقَاءُ **بَلْ** يَكُنْ لَوْلَا عَلَاكُ جِهَادُ  
**أَنْتَ** الْمَقْدَمُ وَالشُّعْبُ **عِنْدَ مَا** يَقِفُ الْأَنَامُ وَيَغْضِبُ الْخَبَارُ  
**يَا** سَيِّدَ الْكُونِ **يَا** الْمَطْلُوعِ **وَالْمَجْتَبَى** لِلَّهِ وَالْمُخْتَارُ  
**شَرَفَتْ** بِمَوْلِدِكَ الْبَقَاعُ **وَأَشْرَقَتْ** **بِظُهُورِ** الْأَقْطَارِ **وَالْأَمْطَارُ**  
**صَلَّى** عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى **مَا** الْعَقَبُ اللَّيْلُ الْبَرِّيَّةُ نَهَارُ  
**قَالَ** عَبْدُ الْمَطْلَبِ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَارِي سَمِ



في الأبطح وكنت قد كنت من السرفوجدث باب  
اللعبة مغلوقة فوضعت الأحمال عن الجمال وو  
راسي ومنت ثم انتبهت بضو الليل فرايت الجبال ساجدة  
والجمال ساجدة والفرلان ساجدة والآنوار عاقدة  
وروايح المسك فاحجة فقلت لقوم ما الخبر فقالوا  
لا نعلم ولا نرى الا نجوم تصفق وأنوار تدفق  
ونجوز يقبض وملائكة تصعد وترتبط  
فقال فتحو لي باب مكة حتى انظر ما الخبر  
فتحو لي الباب ودخلت مكة واذا بابيت  
ساجدة وهو يقول الله أكبر الله أكبر الحمد لله  
الذي طهرني من المشركين وارجاس الجاهليين  
ومن علي بن أبي طالب محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه  
المروءة في السجود ورايت الاضام قد حرت

على

على وجوهها ونزل نور عظيم من السماء قال  
عبد المطلب فجعلت اسبح عن عيني واقول  
انا نائم ام يقظا قال نعم اتيك الى منزل امنة  
رايت الطيور عكوفاً على منزلها والمسكين يفرج  
من حجرتها وقابل يقول ما الخبر فيقول ولبيد  
مضرة وخير البشر فطرت عليها الباب فخرجت  
الي وليس عليها اثر نفاس فاومأت الي بوي  
ان اسقاه فقالت مالك عبد المطلب فقلت  
اي النور الذي كان في وجهك قالت وضعت  
اكل وضع وقد هتق في هاتق وهو يقول سميه  
محمد فان اسمه في السماء محمود وفي التوراة  
مويد وفي الزبور الهادي المسدد وفي الانجيل  
احمد وفي القرآن طه ويسى ومحمد



**قَالَ** فَقُلْتُ ارْفِي فَقَالَتْ ذُونُكَ هَاهُو  
 فِي الْمَخْدَعِ **قَالَ** فَدَخَلْتُ فَاذَابْتُ عَظِيمَ  
 الْقَدِّ وَالطَّوْلِ شَاهِرًا سَيْفَهُ فَصَرَخَ بِي  
 صَرْخَةً اخَذَنِي مِنْهَا الرَّعْبُ ثُمَّ قَالَ قَدْ  
 حِيلَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ اِلَى ثَلَاثَةِ اَيَّامٍ حَتَّى تَقْضَى  
 زِيَارَةُ الْمَلَائِكَةِ ثُمَّ اِنْ اَمِنَهُ حَدَّثْتُهُ بِمَا  
 رَأَيْتَنِي وَلَادَتَهَا وَبِمَا سَبَقَ لَهَا مِنْ كَلَامِ الْهَامِ  
 وَاَنْهَا سَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا **اَفْعَالَ** لَهَا نَعَمْ اَلَسْمُ هُوَ  
 يَا اَمِنَةُ لِيُحْمَدَنَّ اَهْلُ الْاَرْضِ كَمَا حَمَدَهُ اَهْلُ  
 السَّمَاءِ  
 يَمِينًا بِالْقُبَابِ وَمِنْ حَوَاهَا  
 وَاَيَاتِ الْكِتَابِ وَمِنْ تِلَاوَاتِهَا  
 وبالسبع الطباق وما حوتهُ  
 ومن

وَمَنْ عَبَدَ الْمُهْمِينَ فِي عِلَالِهَا  
 وبِالْاَرْضِ مِنَ الْبَسِيطَةِ جَلَّ مَنْ قَدْ  
 بِقَدْرَتِهِ عَلَى مَا رَاحَ هَاهَا  
 وبِاللَّهِ الْعَظِيمِ يَمِينِ صِدْقِي  
 مُوَكَّدَتِ بَايْمَانِ سَوَاهَا  
 بِانْ مُحَمَّدًا خَيْرُ الْبَرَايَا  
 وَاَعْلَى الرُّسُلِ مِقْدَارُ حَاجَاتِهَا  
 بِمَقُولِهِ الْمَعْظُمِ فِي رَبِيعِهَا  
 تَشْرِفَتْ الْبِلَادُ وَمِنْ حَوَاهَا  
 وَنَالَتْ بِنْتُ وَهْبٍ كُلَّ فَخْرٍ  
 وَاِسْعَادِ خَيْرِ الْخَلْقِ طَامَاهَا  
 عَلَيْكَ صَلَاةٌ زِيَّ كُلِّ حِينٍ  
 صَلَاةٌ لَا تَزُولُ وَلَا تَنَاهَا

من نسخة  
 خطوط  
 دار  
 الكتب  
 بدمشق



**قَالَتْ** امِنَّةٌ وَسَمِعْتُ قَائِلًا يَقُولُ اُعِيْذُهُ  
بِالْوَحِيْدِ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ  
يَاخُذُ بِالْمَرَاصِدِ فِي الطَّرِيقِ وَالْوَارِدِ اُعِيْذُهُ  
بِرَبِّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَعَانِدِ **وَكَيْفَ** يَخْشَى عَلَى  
حُزْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَصَاحِبِ الصِّفَاتِ  
الْفَاخِرَةِ مِنْ شَرِّ عَدُوٍّ وَحَاسِدٍ اَوْ شَيْطَانٍ  
مَارِدٍ اَوْ جَاحِدٍ سَاعِدٍ كَلَّا بَلْ هُوَ الْمُحْفَظُ  
بِالْحَنَانِ الْمُحْفَوفُ بِالْوَقَايَةِ الْمُوَيْدُ بِالنُّصْرِ  
الْمُبِينُ الْمُسَدَّدُ بِالْفَتْحِ الْمُسْتَبِيْنُ الْمَفْضَلُ عَلَى  
جَمِيعِ الْعَالَمِيْنَ الْمُتَقَدِّمُ عَلَى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ  
الْحَبِيبُ الْاَوَّلُ وَالْحَبِيبُ الْمُصَرَّفُ وَالْمُخَوَّلُ  
الْمُعْتَبَرُ الْمَطَاعُ الْمَمْدُوحُ عَلَى السِّنَةِ  
عُشَاqِهِ مَا سَطَاعَ **فَذَبِينَا**

مُحَمَّدٌ

٢٥  
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ مَوْلُودٍ  
فِي الْاَنَامِ وَافْضَلُ مَوْجُودٍ اَوْجَدَهُ الْمَلِكُ  
الْعَلَامُ وَلَيْلَةُ مَوْلِدِهِ الَّتِي وَلَدَ فِيهَا  
لَيْلَةُ جَلِيلَتِ الْقَدْرِ حَتَّى قِيلَ اِنَّهَا اَفْضَلُ  
مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَذَكَرَ مَوْلِدَهُ الشَّرِيفُ  
وَكثُرَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فِي مِثْلِهَا مِنْ مَوْسَمٍ  
الْخَيْرَاتِ وَالْفُقَرَاءُ وَمُعَادِنُ الْمَجْرَآتِ  
وَالْاَحْسَانُ وَهِيَ لَيْلَةُ الْبَشِيرِ بِمَوْلِدِ  
الْبَشِيرِ النَّذِيرِ وَالْتِرَاجُ الْمُنِيرُ **فَابَشِّرْ**  
**اِيَّهَا السَّامِعُ** وَاصْخِ بِالْقَلْبِ وَالْمَسَامِعِ  
وَانْظُرْ اِلَى اَدَلَةِ كَرَمِهِ وَفَضْلِهِ الْحَامِغِ  
وَنُورِ مُعْجَزَاتِهِ اللَّامِغِ **حَيْثُ** قَطَعَتْ  
الْكُهَانُ عِنْدَ وِلَادِهِ اَسْبَابَ الْمَطَامِعِ



وَحَدَّثَ نَارَ فَارِسٍ بَعْدَ وَقُودِهَا الْمُنْتَابِعَ  
وَأَشَقَّ أَمْرًا كَثِيرَ الرِّفْعِ الْمَانِعَ  
وَسَقَطَتْ شُرْفَاتُهُ بَعْدَ زُورِهَا أَرْغَمَتْهُ  
وَهُوَ هَاجِعٌ وَرَجَعَ كُلُّ جَبَّارٍ مِنَ الْجَنِّ وَالْأَنْسِ  
لِصَوْلَةِ سَطْوَةِ سُلْطَانِهِ ذِيْلِ خَاضِعٍ  
فَهُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّدُ الْمُتَوَاضِعُ وَالْمُعِيتُ  
الشَّائِعُ وَالْقَائِمُ فِي جَنَحِ لَيْلِهِ الشَّاحِدُ الرَّائِعُ  
الْمَحَافِي خَبْرُهُ عَنِ الْمُضَاجِعِ وَفِي هَذَا الْمَعْنَى  
يَقُولُ الْمَادِحُ

لَهُ النَّبُ الْعَالِي فَلَيْسَ كَمِثْلِهِ  
حَسِبَ نَسِيبٌ مُحْسِنٌ مُتَكَبِّرٌ  
أَقْدَمُهُ فِي كُلِّ مَذْحَجٍ لَا نَبِيَّ  
إِذَا كَانَ مَذْحَجٌ فَالنَّسِيبُ يَقْدَمُ

جَلِيلٌ

جَلِيلٌ بِتَاجِ الْكَرَامَاتِ مُخَصَّصٌ  
جَلِيلٌ بِالْأَلَاءِ وَالْبَهَاءِ مُعْجَمٌ  
فَمَا اللَّوْنُ الْأَحْلَى وَحُمْدٌ  
طَرَأَ زِيَانُوعِ النَّبِيِّ مُعْلَمٌ  
الْأَقْلُ لِقَوْمٍ نَارَ عَوَانٍ أَرْدَتْهُمْ  
كَأَنَّ بِهِ صَلَواتٍ عَلَيْهِ وَسَلَمٌ  
وَأَحْتَلَفُوا فِي شَهْرِ مَوْلَاهُ وَيَوْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ  
كَثِيرَةٍ وَلَا خِلَافَ أَنْهُ وُلِدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فِي  
شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ فِي ثَانِي عَشْرَةٍ وَكَثِيرٌ  
إِمَّةٌ حَفَاطٌ مُتَقَدِّمُونَ وَغَيْرُهُمْ أَنْهُ  
ثَامِنُ رَجَبٍ وَالصَّوَابُ أَنْهُ وَلَدَ بِمَكَّةَ وَلَا  
يَجُوزُ اعْتِقَادُ غَيْرِهِ وَالْأَشْهُرُ أَنْ كُلَّ مَوْلَاهُ  
الْمَشْهُورُ بِسُوقِ اللَّيْلِ وَهِيَ لِأَنَّ مُسْجِدَ لَيْلِهِ



تعالى او قفنته الخيران ام الرشيد واول من  
ارضعته ثوبيد مولاة عمه الى ان اعتقها  
لما بشرته بولادته فحفي الله عنه من  
عذابه كل ليلة اثنين جز الفرجه فيهما  
يموت له صلى الله عليه وسلم كما جوري عمه ابو  
طالب بسبب تربيتهم بان حفي الله عنه  
من عذابه ايضا ثم عرض على الله عليه وسلم  
على المراضع فيقول من يرضع هذه الدرّة اليتمه  
والجوهره التي لا يوجد لها قيمه قالت  
الوحوش نحن نرضعه ونغتنم بخدمته النعم  
العيمة والهياف الجسيمه وكان كل ترجيه  
وبني مله ويطلع فيه ومرت يدخلن  
على امه امنه ويعرضن انفسهن عليها

فتاب

فتاب وتقول ان امره الى جده عبد المطلب  
فلما كان في بعض الليالي وامنه نائمة  
ادھتق بها هاتفي يقول ايثرها الامه الطافه  
الكرمه لازدري في قولي ولا جرمة اذ صغى  
محمد امراة كرمه من بني سعد القبيلة  
العظيمة وهي حليلة واسمها حليلة  
لانها برة رحمة ومن الخنا والردى سليمة  
قال فتطا ولت امنه لما سمعت واصفت  
لما امرت وكانت كلما اتتها مرصعه  
تستخبرها عن اسمها وحبيبها ونسبها  
وتعرفها بكلام جميل وتنتظر الوعد  
والاسم الذي عرفته قال فحريك الله  
تبارك وتعالى قلب حليلة السعدية



رضاء خير البرية وكانت به صلى الله عليه وسلم  
حريته **وكان** سبب تحريك قلب حليمة رضاع  
صلى الله عليه وسلم انها كانت هي وقومها في تلك  
السنة في جهد عظيم وقحط **قالت حليمة**  
وكنا فقرا ولم يكن لنا شيء فقلت اخرج مع  
صوت حياقي من بني سعد فلتقط من نبات  
الارض ونلكنه من شدة الجوع والفاقة  
فلما كان في بعض الايام خرجت حليمة مع  
صوت حياقي فوقع في مضيق من الارض  
فيها نبات مما يؤكل وماء سايرج **قال** فاكلت  
حليمة من ذلك النبات وشربت من ذلك الماء  
وقد حقتها بعض سيار بني سعد فاكلت  
من ذلك النبات وشربت من ذلك الماء  
**قالت**

٤٨ **قالت** حليمة فيمن انا كذلك اذ لفتق بنا  
ها تف من ذلك الوادي نسمع صوته ولا نرى  
شخصه بحثنا على الرضاعة بائيات  
**قالت** حليمة ثم انقطع عنا صوته وعاد  
بعد هنيهة بحثنا بائيات على المسير الى مكة  
يشير بائياته الى شيء لم نفهم معناه **قالت**  
حليمة فرجعنا الى الحي وكلنا خافيات ولم  
ناخذ شيء من النبات فقال لي جلي يا حليمة  
ما لي اراكي كالطائشة ولم تأتي شيء من  
النبات فاحبرته بقول الهائق وقالت  
لقد سمعنا اقصانا واودنانا وهو بحثنا على  
على الدراح الى مكة لاجل رضيع عظيم القدر  
فلا سمع الحارث زوجها ما ذكره له



مِنْ بَرَكَاتِهِ قَالَ يَا حَلِيمَةُ سِيرِي بِنَا إِلَى مَكَّةَ  
لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْصِنَا بِهَذَا الْمَوْلُودِ **قَالَتْ**  
حَلِيمَةُ وَكُنْتُ حَامِلًا وَقَدْ آنَ وَقْتُ وَلادِي فَوَلَدْتُ  
وَلَدِي ضُرَّةً وَأَنَا تَلَوِي جَوْعًا وَجَمَاعَةً وَأَضْعَعْتُهُ  
غُسِّي عَلَى مِنْ الْجُوعِ فَأَتَانِي فَاحْتَمَلْنِي وَقَدْ فَنِي  
فِي نَهْرٍ لَوْ نَدَى أَبْيَضٌ مِنَ اللَّبَنِ وَطَعْتُهُ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ  
وَرَأَيْتُهُ كَالْمَسْكَاةِ لَا ذِفْرَ ثُمَّ قَالَ اغْتَسِلِي مِنْ هَذَا  
الْمَاءِ فَأَغْتَسَلْتُ ثُمَّ قَالَ ابْشُرِي فَبَشُرْتُ ثُمَّ رَدَنِي  
إِلَى مَكَانِي وَقَالَ لِي ابْشُرِي فَأَنْتِ الْخُصُوصَةُ  
بِرِضَاعِ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ فَعَلَيْكَ بِطَيْحِ أُمِّ مَكَّةَ  
فَإِنَّ لَكَ بِهَا رِزْقًا وَاسِعًا وَتَكُونِ أَسْعَدَ سَائِرِ  
قَوْمِكَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ أَدْرَكَ  
اللَّهُ لَكَ اللَّبَنَ وَجَنَّبَكَ الْحَنَ فَوَعِزَّةٌ بَنِي

لَقَدْ

٤٩  
لَقَدْ أَنْجَبْتِ مِنْ نَوْمِي وَأَنَا لَا أَقْدِرُ عَلَى حَمْلِ  
ثَدِّي يَا وَيْ وَيْ وَقَدْ كَسَيْتِ حُسْنًا وَجَمَالَ وَصُورًا حَبَابِي  
بَطْنُ نَهْمٍ لَا صِقَاتٍ يَطْلُو رَهْنِ صَفَرِ الْوَحْشِ  
مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فَقُلْنِي يَا حَلِيمَةُ بِالْأَمْرِ فَارْتِنَاكِ  
وَأَنْتِ أَشَدُّ مِنَّا جَوْعًا وَجَمَاعَةً وَأَنْتِ الْيَوْمَ  
سَمِينَةُ لَيْسَةٍ فَكَيْفَ تَهْنِ أَمْرِي وَقُلْتِ  
لِبَعْلِي احْمِلْنِي إِلَى مَكَّةَ وَلَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا تَانَةٌ  
أَذَامَتْ تَخْضُضُ مَا فِي بَطْنِهَا مِنْ شِدَّتِ  
الضَّغْفِ فَقَالَ لِي بَعْلِي يَا حَلِيمَةُ أَنْكِ لِحَمْلِيهَا  
مَا لَا تَطِيقُ **فَقُلْتُ** يَا قَرِيبَ الْخَيْرِ إِلَيَّ  
يَحْلِي وَيَحْمِلُهَا فَقَدِمَ بَعْلِي الْإِثَانَةَ وَكُنَّا  
نَعْدُ اضِلًّا عَنْهَا عِدًّا فَأَرَكْنِي عَلَيْهَا وَأَخَذْتُ  
وَلَدِي ضُرَّةً وَهِيَ تَدْبُ بِنَا كَدِيبِ التَّمَلِ



أَوْ كَالْعُلُقَةِ فِي صُلْبِهَا فِي الْوَحْلِ فَلَمَّا سَرَى عَلَى  
الْحَادَةِ وَقَعَتْ بِنَا الْآتَاةُ فَيَقَالُ بَعْلِي  
يَا حَلِيمَةُ وَبَيْتُكَ رَجَعِي كَيْدًا تَهْزُونَ النَّاسَ  
فَقُلْتُ سِرُّ بِنَا يَا قَرِيبَ الْغَيْبِ فَإِنْ قَلْبِي وَاقِعٌ  
بِاللَّهِ إِنَّ الْمَوْلِدَ كُنَّا دُونَ غَيْرِنَا **فَبَيِّنَا** لِحَنٍ  
تَقُولُ نَسِيرًا وَنَرْجِعُ وَإِذَا قَدْ بَرَزْنَا  
مِنَ الشَّعْبِ رَجُلٌ كَالنَّخْلَةِ بِيْدِهِ حَرْبَةٌ لِسَعَةٍ  
فَاقْبَلِ الْإِلَآتَاةُ وَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالْحَرْبَةِ وَقَالَ  
لَهَا انْشَطِي وَاسْرِعِي لِرِضَاعِ الصَّادِقِ الْإِمِينِ  
وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَحَبِيبِ رَبِّ الْعَالَمِينَ  
**ثُمَّ قَالَ** ابْشِرِي يَا حَلِيمَةُ بِمَا حَصَدَ إِلَاكَ  
وَفَضَّلَكَ يَا كَرِيمَ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ  
**قَالَتْ** حَلِيمَةُ قَوْلَ اللَّهِ لَقَدْ أَسْرَعَتْ

بِنَا

بِنَا الْإِلَآتَاةُ الْإِلَآتَاةُ الْإِلَآتَاةُ الْإِلَآتَاةُ الْإِلَآتَاةُ  
مَنْ أَسْرَفَ عَلَى الْحَرَمِ أَنَا فَطَرْتُ إِلَى مَكَّةَ  
وَمَا حَوْلَهَا وَالْحَرَمُ يَحْلِي كَالْعُرْوَةِ وَقَدْ هَرَمَ  
الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَأَصْنَائِفِ  
الْأَوْرَادِ وَالْأَزْهَارِ بَبْرَكْتَ مُحَمَّدَ الْمُخْتَارِ  
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ مَا اعْتَبَ النَّبِيُّ النَّهَارِ **قَالَتْ**  
حَلِيمَةُ فَتَرْنَا بِأَطْرَافِ الْحَرَمِ **قَالَ فَلَمَّا**  
رَأَى الرِّكْبُ ذَلِكَ الْعَشْبَ الْغَزِيرَةَ وَالْخَيْرَ  
الْكَثِيرَ **نَزَلُوا يَرْعُونَ فِيهِ** وَيَرْعَوْنَ  
بَنُو أَحِيَّةَ **وَيَا كُلُّوا** مِنَ النَّبَاتِ  
وَيَجْنُونَ مِنَ الثَّمَرَاتِ **وَقَدْ عَاشَتْ** وَعَاشَتْ  
دَوَابُّهُمْ بَعْدَ الْهَلَكَةِ وَالْجُوعِ **وَلَحَسَتْ**  
الْأَنْدَانُ بِالرَّاحَةِ وَالْأَعْيُنُ بِاللَّجُوعِ



فَلَمَّا أَصْحَرُوا دَخَلُوا مَكَّةَ الْمَشْرِفَةَ الْحَرَّ وَسَمِعُوا  
وَحَلَوْا فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ لَمَّا تَوَسَّعَتْ كُلُّ  
مِنَ النَّسْوَةِ أَخَذَهَا الْهَلَعُ وَدَاخِلَهَا الطَّعْمُ  
إِنْ تَكُونُ هِيَ الْخُصُوصَةُ بِذَلِكَ الْمَوْلُودِ الَّذِي  
تَشْرَفَتْ بِطُلُوعِهِ الْوُجُودُ وَظَهَرَتْ لِحِلْمِهِ  
الْأَمْهَاتُ وَقَدْ سَتَّ الْأَبُ وَالْجَدُّ **قَالَ**  
فَاقْبَلْتُ أَمْنَةً عَلَى عَبْدٍ الْمُطْلَبِ وَقَالَتْ يَا سَيِّدَ  
الْبَطْحَاءِ **أَلَا تَخْرُجُ إِلَى هَؤُلَاءِ الرُّكْبِ الْكُرْمَاءِ**  
وَتَقْتَفِي الْمَوَاضِعَ **الَّتِي تَرْتِثُ بِهَا الْمَرَضُوعُ**  
فَتَنْظُرُ لَوْلَى مُحَمَّدٍ مِنْهُمْ مَرْضِعَةً زَكِيَّةً  
تُعْطِي عَلَيْهِ فِي الْبَكْرِيَّةِ وَالْعَشِيَّةِ **أَلَا**  
فَاجَابَهَا بِالسَّعْيِ وَالطَّاعَةِ **أَلَا** وَخَرَجَ إِلَى ذَلِكَ  
الْجَمَاعَةِ **أَلَا** فَجِئْنَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا أَسْمَعُهَا

الهاق

الهاق كَلَامًا لَهَا بِهِ الْبَشَارَةُ **وَالْحَلِيمَةُ**  
فِي الْأَرْضِ الْأَشَارَةُ **بِقَوْلِهِ**  
إِنَّ ابْنَ أَمْنَةٍ الْإِمِينَ مُحَمَّدًا **أَلَا**  
خَيْرُ الْأَنَامِ وَصَفْوَةُ الرُّحَمَى **أَلَا**  
**أَلَا** مَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي النَّاسِ غَيْرُ حَلِيمَةٍ  
**أَلَا** وَكَرَمَةٍ وَرِسْكَةٍ الْأَلْبَانِ  
هَذَا وَحَقِّكَ يَا كَرِيمَةً فَاسْمَعِي **أَلَا**  
أَمْرًا أَتَى حَقًّا مِنَ الدِّيَانِ **أَلَا**  
**أَلَا** فَاسْتَرْضِعِيه لَبَانَهَا هِيَ دُرَّةُ  
**أَلَا** وَيَتِيمَةُ الْأَيَّامِ وَالْأَزْمَانِ  
وَسَلِيمَةُ مِنْ كُلِّ غَيْبٍ فَاحْشِي **أَلَا**  
وَنَقِيَّةُ الْأَثْوَابِ وَالْأَرْدَانِ **أَلَا**  
**أَلَا** لَا تُسَلِّمِيهِ إِلَى سَوَاهِ رِثَتِهِ



**قالت حليمة** **قالت حليمة** **قالت حليمة** **قالت حليمة** **قالت حليمة**  
يدخلن على أمه وهي تسأل عن اسمائهن  
فاذا لم تسمع الاسم والقبيلة تصرفن بكلام  
جميل وتقول ان ابني يتيم ولكن لا يرغبن  
في اليتيم ويرغبن في الولد الذي له اب لانه  
يحرم مرضعة ولده **ولما خرج** عبد المطلب  
في طلب المراضع اخذ يطلب مرضعة لمحمد  
صلى الله عليه وسلم فكان اذا تكلم معهن  
فقولن له هو ولك فيقول لا ولكنه اعز  
علي من وليك وابوه مات وهو في بطن  
امه فكانوا اذا سمعوا بتمه اغرصوا  
عن طلبه **قال** فدخلت حليمة مكة

وسالت

وسالت عن سيد الحرم فقالوا هو عبد  
المطلب فاقبلت اليه وسلمت عليه ووقفت  
بين يديه **قالت** له يا سيد الاشراف  
ومن عرف بالحود والانصاف اعلم اني  
امراة سعدية وقد جاز علينا الزمان  
بصر وفه ومررت بنا سنون اذا بت  
الشحم واللحم واهلكت الشاة والبعير  
ولم يبق لنا معين ولا نصير وزاد علينا في  
هذا العام الحذب حتى شاركنا الانعام  
في مراعيها وقد قصدتك يا معدن الكرم  
وسيد الحرم في مولود ارضعه لعلني ان  
اسعد به **فقال** عبد المطلب يا امه  
الله ما اسعدك وما نسيد فقال حليمة



السعيدية **فقال** عبد المطلب يا أمة الله  
اتفاق حسن حلم وسعد وان عندى غلاما  
لم تلد النساء مثله ولا احسن ولا اعمل ولا امل  
ولا انور ولا ابهى ولا اضو من طلعت الا  
انه يتيم لا اب له فان رغبت في رضاعه  
فخذ به وانا مقام ابيه فلما سمعت حليلة  
كلام عبد المطلب امسك عن خطابه  
ولم يعجبها ما ذكر من يتمه وقالت يا سيد  
ان معى غلى وما اقدان اقطع امراد ونه  
وما انا راجعة اليه اشاوره في هذا الامر  
واذكر له ما ذكرت لي من امر هذا المولود  
**فقال لها** عبد المطلب افعل ما بدالك  
وارجعي بالجواب فرجعت حليلة اليها  
وقليها

وقليها يحن الى من ذكر لها **فقال** لها عليها  
ما خبرك يا حليلة **فقالت** ان سيدك الحرم  
عبد المطلب سألته الرضاع فذكر لي ان عنده  
غلاما جميل الصورة الا انه يتيم لا اب له  
فلم اخذه خوفا منك ومن ملامك فما  
انت قائل **فقال** ويحك يا حليلة وما  
تفعلين باليتيم واما تريد رد ابيه  
**فقالت ان جده** عبد المطلب هو القاييم  
بامره وقد ضمن لي خيرا كثيرا **فقال**  
ويحك يا حليلة ترجع المراضع بالانعام  
والاكرام من ابناء الغلمان وترجعين انت  
بغلام يتيم لا كان ذلك ابدا فصرت  
حليلة على كلام بعليها فلما امسى النساء



وَأَخَذْنَا نَأْسِرُ فِي جِهَارِهِمْ وَعَقَوْا عَلَى الْمَسِيرِ  
اسْتَبَلَتْ حَلِيمَةُ دُمُوعُهَا وَابْتَدَتْ خُرْقَتَهَا فَقَالَ  
لَهَا بَعْلُهَا مَا لَكَ تَعْلِينَ فَقَالَتْ يُحِقُّ لِي الْبُكَاءُ تَرْجِعُ  
نِسَاءَ بَنِي سَعْدٍ بِالرُّضْعَاءِ وَارْجِعِ أَنَا بِالْحَبِيبَةِ  
**فَقَالَ لَهَا بَعْلُهَا** وَمَا الَّذِي تَرِيدِينَ فَقَالَتْ أَرِيدُ  
الْمَوْلُودَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي عَبْدُ الْمَطْلَبِ فَعَسَى  
اللَّهُ أَنْ يُسْعِدَنِي بِهِ **فَقَالَ** ذُونُكَ وَإِنِّي هُ  
فَرَجَعَتْ حَلِيمَةُ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَقَدْ دَخَلَ  
عَلَى مَنَةِ وَذَكَرَ لَهَا مَا كَانَ مِنْهُ وَمِنْ حَلِيمَةِ  
**فَقَالَتْ** هَذِهِ أَرِيدُ لَا أَرِيدُ غَيْرَهَا وَرَجَعَ  
عَبْدُ الْمَطْلَبِ عَلَى قَوْمِهِ بِطَلَبِ حَلِيمَةَ  
وَحَلِيمَةَ فِي طَلَبِهِ فَالتَقِيَا فِي الطَّرِيقِ  
فَلَمَّا رَأَتْهُ وَعَرَفَتْهُ **فَقَالَتْ** إِلَى ابْنِ يَاسِيدَ

المعرب

العرب **قَالَ** إِلَيْكَ يَا عَالِيَةَ النَّبِ **قَالَتْ**  
وَأَنَا صَدِّدُكَ يَا سَيِّدَ الْعَظِيمِ **ثَبَّتَتْ**  
لِرَضَاعِ الطِّفْلِ الْيَتِيمِ **لَعَلَّ** أَنْ يُسْعِدَنِي بِهِ  
الرَّبُّ الرَّحِيمُ **فَسَارَ** عَبْدُ الْمَطْلَبِ أَمَامَهَا  
وَهِيَ تَسِيرُ خَلْفَهُ إِلَى أَنْ وَافَقَتْ بِهَا إِلَى أَمْنَةٍ  
فَاسْتَقْبَلَتْهَا أَمْنَةُ بِالترَّحُّيبِ وَاجْلَسَتْهَا  
حَتَّى اسْتَطْلَعَتْ مِنْهَا عَلَى شَبَّهَا وَنَسَبِهَا  
وَقَبِيلَتِهَا وَحَقَّقَتْ أَنَّهَا هِيَ الْمَشَارُ إِلَيْهَا  
فِي كَلَامِ الْهَاتِفِ ثُمَّ إِنَّ أَمْنَةَ أَخَذَتْ بِيَدِ  
حَلِيمَةَ وَاقْبَلَتْ بِهَا خَوِيبَتِ الَّذِي فِيهِ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَتْ** حَلِيمَةُ  
فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَظَرَتْ إِلَى الْبَيْتِ يَتَلَا لَا نُورًا سَاطِعًا



قُلْتُ يَا سَيِّدِي هَلْ حَوْلُ وَلَدِكَ مَصَابِيحُ **هـ**  
قَالَتْ لَا يَا حَلِيمَةُ بَلْ هُوَ نُورٌ وَجْهَهُ الْمَلِيحُ **هـ** الَّذِي  
هُوَ ضَوْءٌ مِنَ الْأَقْمَارِ **هـ** وَأَسْنَانٌ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ **هـ**  
**قَالَتْ** حَلِيمَةُ فَدَنُوهُ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَتَأَمَّلَتْهُ فَأَذَاهُ نَارٌ عَلَى قَفَاهُ وَهُوَ مُتَمَصِّصٌ  
أَصَابِعُهُ الشَّرِيعَةُ **فَقَالَتْ** لَأَمِنَّةٌ أَمَا تَنْظُرِينَ  
إِلَى هَذَا اللَّوْذِ الْمُبَارَكِ فَاذْنِي مَا رَأَيْتُ مُتَعَطِّلَةً  
لِأَخْبَارِكِ **قَالَتْ حَلِيمَةُ** فَظَهَرَتْ نَهْجَةٌ وَرُفْقَانِ  
وَمَحَبَّةٌ بِأَعْيُنِهَا **وَبَدْرٌ أَمْسَرَ قَانًا** **قَالَتْ** فَلَمَّا  
نَظَرْتُ إِلَى حُسْنِهِ وَجَمَالِهِ **هـ** وَبَهَائِهِ وَكَرَامِهِ **هـ**  
وَقَدَرِهِ وَاعْتَدَالِهِ **هـ** لَمْ يَبْقَ فِي عِرْقٍ وَلَا عَظْمٍ  
إِلَّا أَمْتَلَأَ بِمَحَبَّتِهِ **هـ** فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَمْتَلَأَ  
بِطَلْعَتِهِ فَلَمَّا طَالَ نَوْمُهُ عَلَيَّ حَفَّتْ أَبْطَانِي

عَلَى

عَلَى فَرَجِي فَمَدَدَتْ يَدِي لِأَجْعَلَهَا عَلَى صَدْرِي  
فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ وَضَحَكَ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجَ مِنْ فِيهِ  
نُورٌ لَحِقَ عَنَانُ السَّمَاءِ فَهَمَمْتُ أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَيَّ  
فَنَهَضَ بِنَفْسِهِ فَأَذَاهُ عَلَى يَدِي فَقِيلَتْ بَيْنِي  
بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ أَعْلَمْ أَمِنَّةً بِأَعَانَتِ مِنْهُ خِيفَةً  
أَنْ تَأْخُذَهُ مِنِّي فَأَوَلَّتُهُ تَذِي الْأَيْمَنِ فَرَضَعُ  
ثُمَّ أَدْرَيْتُهُ إِلَى الْأَيْسَرِ فَامْتَنَعَ إِلَيَّ مَا مَنَّ اللَّهُ  
وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ شَرِيكًَا فِي اللَّبَنِ **ثُمَّ اخْتَلَمْتُ** وَخَرَجْتُ  
بِهِ مِنْ عِنْدِ أَمِنَّةٍ وَأَنَا أَعْبَطُ النَّاسِ بِهِ وَقَدْ  
مَلَسْتُ فَرْحًا وَسُرُورًا فَلَمَّا عَزِمْتُ عَلَى الْمِيرِ **قَالَ**  
عَبْدُ الْمَطْلِبِ مَهْلًا يَا حَلِيمَةُ حَتَّى تَرَوْدَكِ وَتُرْفِدَكِ  
**فَقُلْتُ** حَبِيبِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أُرِيدُ  
وَقَدْ أُغِيرَ قَدْ كَفَيْتُ بِطَلْعَتِهِ الْبَهِيَّةِ



ثم مدحت عبد المطلب وأثبت عليه خيراً فخرج  
بذلك وزادني وزادني في كرامتي وأعطاني  
ثم **احتلت** حبيب محمد صلى الله عليه وسلم وولدي  
ضمرة ونور محمد صلى الله عليه وسلم يشرق علي  
ثم **ودعت** أمنة وعبد المطلب وخرجت  
فتعلقت أمنة بيد صلى الله عليه وسلم وأخذت  
تشد علي فراقه الأشعار وتلقن العبرات  
وتوكد علي بالوصية فيه والأصهاد في  
حفظه حتى أخذ في البكاء الشدة وحدها  
بيد صلى الله عليه وسلم **قالت حليمة** فجعلت  
أسير محمد البشير النذير **والسراج المنير**  
بذر الثمام وقطر الغمام ومنك الختام  
وخير الأنام **وسيد الرسل الكرام** وجيب

اللهم الملك العلام **عليه افضل الصلاة والسلام**  
**قالت حليمة** وسيمت كل ما حوكت بخاطبي  
ويقول هنيئاً لك يا حليمة بما وصل اليك من  
رضاء محمد صلى الله عليه وسلم **شعر**  
لك البشري تهني يا حليمة لقد نلت المكاتب الغنيمة  
وخصصك الاله خير من قد **هـ**  
صوى كراماً وأحلاً قاع طيبة **هـ**  
**هـ** لانت الآن خير ساء قوم **هـ**  
**هـ** بك افتخر وأجود هرة يثيمة **هـ**  
وقد حزبت الفخار وكل سعد **هـ**  
وقد اصحت امورك مستقيمة **هـ**  
**هـ** فقر العين وانشرحى وطبي **هـ**  
**هـ** وسودى في الخلايق يا كريم **هـ**



قَالَ فَلَمَّا سَارَتْ حَلِيمَةُ إِلَى بَعْطُهَا وَنَظَرَتْ نَوْرَ  
وَجْهِهِ الْغُلَامِ وَقَدْ أَضَاءَ الظَّلَامُ وَجَلَّ  
الْقَتَامُ خَرَّ سَاجِدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَقَالَ لَكَ  
وَلِيُّ الْبَشَرِ يَا حَلِيمَةُ بِهِدِهِ النِّسْمَةُ يَا  
الْكُرْمَةُ فَلَمَّا نَظَرَ بَنُو سَعْدٍ إِلَى أَنْوَارِ النُّبُوَّةِ  
وَمَخَائِلِ الْفُتُوَّةِ قَالُوا يَا حَلِيمَةُ مَا هَذِهِ  
الْأَنْوَارُ السَّاطِعَةُ وَالْأَضْوَاءُ الْمَشْرِقَةُ  
الْأَمْعَةُ فَأَجَابَهُمْ لِيَا بَنِي الْحَالِ سَمِعُوا  
الْأَيَّامُ بَنِي سَعْدٍ تَعَالَوْا لِنَنْتَظِرْ  
إِلَى سَيِّدِ السَّادَاتِ قَدْ طَلَعَ الْبَدْرُ  
إِلَى سَيِّدِ مَنْ نُورِهِ خَلَقَ السَّمَاءُ  
وَمَذْجَاهُ وَلِيُّ الْكُفْرِ وَالنُّصْحِ الْأَمْرِ  
أَرَى قَائِمَ الْأَرْزَاقِ زَانٍ بِهِ الْوَرَى

فَقَامَ

٥٦  
فَقَامَ بِهِ الْإِنْصَافُ وَارْتَحَلَ الْغَدْرُ  
وَزَالَ بِهِ عَسْرُ الْبَرِيَّةِ مَذَاتِي  
وَعَمَّ جَمِيعَ الْكَائِنَاتِ بِهِ الْعُسْرُ  
نَبِيُّ زَكِيٍّ طَاهِرٌ ذُو مَكَانَةٍ  
لَدَى رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَلَهُ قَدْرٌ  
لَهُ مُعْجَزَاتٌ سَوْفَ تَظْهَرُ فِي الْوَرَى  
تَقْصُرُ عَنْ تَعْدَادِهَا النُّطْقُ وَالْفِكْرُ  
فَلَوْ لَمَسَ الصَّخْرَ الْأَصَمَّ بِكَفِّهِ  
تَفَجَّرَ مِنْهُ الْمَاءُ وَاعْتَشَوْشِبَ الْفَخْرُ  
بِشَارَةِ عِيسَى وَالْبَيْتِ قَبْلَهُ  
وَدَعَا إِبْرَاهِيمَ هَذَا هُوَ الْفَخْرُ  
عَلَيْهِ لَقَدْ أَتَى الْإِلَهَ وَمَذْجَهُ  
بِهِ دُونَ رَمِ الْقَوْلِ قَدْ نَطَقَ الذِّكْرُ



وَصَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ  
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَجَاءَهُ النَّصْرُ  
فَصَلُّوا عَلَيْهِ يَا صِرَامُ سَلِّمُوا  
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا كَمَا وَرَدَ الْأَمْرُ  
**قَالَتْ** حَلِيمَةُ فَجَعَلَ بَنُو سَعْدٍ يَتَحَبَّبُونَ  
مِنْ أَنْوَارِهِ وَتَسْمُو شَانَهُ وَمَقْدَارَهُ  
وَيَقُولُونَ يَحَقُّ لِهَذَا الْمَوْلُودِ أَنْ يُدْخَلَ بِكُلِّ لِسَانٍ  
لَا نَمِثْلُهُ لَا يُوجَدُ فِي سَائِرِ الْأَكْوَانِ وَبَنَاتُنَا  
تَلِكِ اللَّيْلَةُ تَحْنُ وَبَنُو سَعْدٍ فِي هَيْئَةٍ وَسُرُورٍ  
وَعِظَّةٍ وَسَعْدٍ **قَالَتْ** حَلِيمَةُ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا  
عَوَّزْنَا عَلَى الْمَسِيرِ وَرَكِبْنَا الْإِثَانَةَ وَاخْتَدَّ  
حَبِيبِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَضَنِي  
الْأَيْمَنِ وَوَلَدِي ضَمْرَةً فِي حَضَنِي الْإِيسَرِ  
وَسَرْنَا

٥٨  
وَسَرْنَا فَإِذَا اثْنَانِ تَسْبِقُ الرِّكْبَ بِأَسْرِهِ  
فَقَالُوا بَنُو سَعْدٍ مَا حَلِيمَةُ كُنَّا نَعْتَدُ أَنَّ  
أَتَانَكَ لَا تَمُتِي وَهِيَ فَارِغَةٌ وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ  
عَلَيْهَا ثَلَاثَةٌ وَهِيَ تَسْبِقُ الرِّكْبَ وَقَدْ  
ذَهَبَ هِرَالُهَا وَأَمْتَلَأَتْ حَوَائِشُهَا وَهِيَ تَسْرِعُ  
كَالْبَرْقِ الْخَاطِطِ فَانْطَوَى الدُّعْرُ وَجَلَّ الْإِثَانَةُ  
وَقَالَتْ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ يَا بَنِي سَعْدٍ مِمَّ تَحْبَوْنَ  
مَنِي وَقَدْ عَلَا عَلَى ظَهْرِي سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ  
وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَبَرَكَّتْهُ زَالُ هِرَالِي  
وَحَسَّنَ حَالِي وَاسْتَقَامَتْ أَخْوَالِي وَقَالَتْ  
الْإِنِّي فَخَرْتُ عَلَى جَنُوسِي وَزَالَ الْعِيَاءُ وَمَضَى عَمَلِي  
وَالْفَتْحُ الْيَوْمَ يَدْرَأُ أَهْلَهُ لَهُ نَوْرٌ يَفُوقُ عَلَى السَّمَوَاتِ  
عَلَى ظَهْرِي مِلْحٌ زَادَ حُسْنًا وَرَأَيْتُهُ دَوَاوُدَ النَّفُوسِ



محمد بن كل الحلق جمعاً في بطلعة ذال حجة  
فأكثر وأمن الصلاة عليه جمعاً. لكني تنحوا من يوم عني  
**قال** وتعدمت حليمه على الركب وسبقت  
بني سعد حتى غابت عن أعينهم فيهما هي  
محنة في السير إذ استعملها أربعون راهباً  
ومعهم إلا شفق وهو جدهم بخبر سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم ويصف لهم أوصافه  
ويذكر لهم نعمته ويعق هذا وأيه وأنه  
يخير الأصنام والأوليان **فلما** مرة بهم  
حليمه بنظر الأسقف إلى محمد صلى الله عليه  
وسلم في حضنها والنور قد أشرق من ربه  
إلى عيان السماء **فقال** الأسقف وقد صرحت  
دونكم وما أنتم طاكبون هذا هو المولود

الذي

الذي حدثتكم عنه فاقتلوه فبعد ذلك  
الفرصة قالوا يا أبا ناسا تنظر إلى أنواره  
ومهاينه وحاله فقال ويلكم اقتلوه لا  
يفوتكم فأنه أن بلغ مبالغ الرجال يقتلهم  
تسرقته **قال** فحذبت القوم يسوقهم وأسرعو  
نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأت حليمه  
ذلك ضمته صلى الله عليه وسلم إلى صدرها ونادت  
والمحذاه واقرة عيناه **قالت** فلما دنوا مني  
رايت محمداً صلى الله عليه وسلم وقد رمقني نارا  
بصر فيه إلى السماء وقد كادت يسوقهم أن تغشا  
وإذا بابواب السماء قد فتحت وانقضت منها  
نيران كالشهب فاهلكت القوم واستغفرهم  
جميعاً وسمعت قايلاً يقول أهلك الكفار



بِنَارِ الْجَبَّارِ بِبَرَكَهَةِ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ **قَالَ** ثُمَّ ابْنَ  
 بَنِي سَعْدٍ كَارُوا إِلَى أَنْ أَشْرَفُوا عَلَى حَبْلِهِمْ فَالْتَمَسُوا  
 الْمُقِيمُونَ الْقَادِمِينَ فَلَمَّا وَقَعَتْ أَعْيُنُهُمْ عَلَى النُّوَارِ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا وَاللَّهِ مَا رَجَعُ  
 أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا رَجَعْتُ بِهِ حَلِيمَةً **سُحْر**  
 لَقَدْ صَدَقُوا بِمَا نَطَقُوا وَقَالُوا  
 فَلَيْسَ لَهُ كَمَا قَالُوا مِثَالُ **ت**  
**ت** **ت** نَبِيِّ صَاعِدِ الرَّحْمَنِ فَرَدَا  
**ت** **ت** وَمِنْ النُّوَارِ ظَهَرَ الْجَمَالُ  
 عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى عَلَى كُلِّ حَيْثُ **ت** **ت**  
 صَلَاةٌ لَا يَكُونُ لَهَا زَوَالٌ **ت** **ت**  
**قَالَ** وَاصْبَحْتُ مَرُّ وَجْهِهِمْ خَضِرَةً وَارِثِيهِمْ  
 فَضْرَهُ

فَضْرَهُ **ت** وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الْبَرَكَاتُ **ت** وَتَنَافَعَتْ  
 لَدَيْهِمْ الْخَيْرَاتُ **ت** وَنَزَلَتْ عَنْهُمْ التَّرْحَاتُ **ت**  
 بِبَرَكَهَةِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الْمُعْجَزَاتِ وَالآيَاتِ  
 الْبَيِّنَاتِ **ت** وَالْبِرَاهِينِ وَالِدَالَاتِ **ت** سَيِّدِ الْأَرْضِ  
 وَالسَّمَوَاتِ **ت** فَبَادَرَ فِي الْحَالِ **ت** النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ  
 يَقْبَلُونَ يَدَيْهِ وَرَجْلَيْهِ **ت** وَيُعَوِّذُونَ بِهِ وَيُبَارِكُونَ  
 عَلَيْهِ **ت** وَالْقِيَامَةُ مُحَبَّةٌ فِي قُلُوبِهِمْ **ت** حَتَّى  
 كَانَ غَايَةً مَطْلُوبُهُمْ **ت** وَنَهَايَةً مَرْغُوبُهُمْ  
 فَلَمَّا مَضَى مِنْ عَمْرِهِ سِتِّينَ أَفْكَانَ يَثْبُتُ شَبَابًا  
 لَا يَشُبُّهُ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ **قَالَتْ** حَلِيمَةً  
 لَقَدْ كُنْتُ مَعَهُ فِي رِضَاعِهِ بِكُلِّ خَيْرٍ فَوَاللَّهِ  
 مَا غَسَلْتُ قَطْلَهُ ثَوْبًا مِنْ قَذَرٍ **ت** وَلَمْ  
 أَفِرْ لِفَضْلَاتِهِ مِنْ أَثَرٍ مَا كَانَ إِلَّا نَظِيفًا

أَقْل

بِبَرَكَهَةِ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



طَاهِرًا بَاطِنًا وَظَاهِرًا **وَكَا**نَ كُلَّمَا يَظْهَرُ  
مِنْهُ عِنْدَ قَضَاءِ رُبِّهِ **أَشْتَلَعَتْهُ** الْأَرْضُ تَبْرُكًا  
بِهِ **وَكَا**نَتْ مَذَاكِرُهُ عَنِ الْأَعْيُنِ مَحْجُوبَةً  
مَسْتُورَةً **فَلَمَّا** رَأَى أَنَا وَلَا غَيْرِي لَهُ عَوْقَةٌ **قَالَتْ**  
**وَكَا**نَ طَيْبَ النَّفَاحَاتِ **رَكِي** النَّكْهَاتِ **قَالَتْ**  
وَلَقَدْ كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ قَصَاحَةِ لَفْظِهِ  
وَبَيَانِ نُطْقِهِ **وَاحْتَقِقْ** مَا يَقُولُ فَأَوَّلُ كَلِمَةٍ  
قَالَهَا اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**  
الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ أَفْضَلِ بَيْتٍ طَاهِرٍ **وَكُنْتُ**  
أَعْجَبُ مِنْ شَأْنِهِ حَيْثُ بَيْتٌ صَغِيرٌ  
وَيُضْحِكُ كَبِيرٌ **قَالَتْ** فَلَمَّا دَبَّ وَمَشَى **وَكَبُرَ**  
وَأَنْتَشَى **فَكَا**نَ يَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ فَيَرَى  
الْعُلَمَاءَ يَلْهَوْنَ وَيَلْعَبُونَ فَلَا يَعْبَأُ بِهِمْ

بل

يَتَّبَعُونَ عَنْهُمْ حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ فَاقْبَلْ عَلَيَّ  
ذَاتَ يَوْمٍ وَقَالَ يَا أُمَّةَ مَا بَالُ اخْوَفِي لَا  
أَرَاهُمْ بِالنَّهَارِ فَعَلْتُ لَهُ يَا حَبِيبِي أَنْهُمْ يَخْرُجُونَ  
يَرْعَوْنَ أَعْنَاءَنَا فَقَالَ مَا أَنْصَعْتُ لِبَنِي وَبَنِي اخْوَفِي  
أَقْعُدْ أَنَا فِي الْحَيِّ اسْتَغْطِلِ الظَّلَالَ **وَأَشْرَفِ** الْمَاءَ  
الزَّلَالَ **وَاخْوَفِي** فِي السَّهَائِسِمِ وَالْمُوجِرِ فَعَلْتُ يَا بَنِي  
اللَّهُ أَنْ اخْوَفِيكَ نَشَأُوا فِي شَقَا الْبَرَارِي وَالْحِمَالِ  
وَأَنْتَ تَرَبَّيْتَ فِي الرِّفَاقَةِ وَالِدَالِ **وَإِنِّي** أَخَافُ  
عَلَيْكَ مِنَ الْحَوَاسِدِ وَالْعَيُونِ الرَّوَاصِدِ  
فَقَالَ بِاللَّهِ عَلَيْكَ يَا أُمَّةَ أَصْرِي اللَّهُ عِنْدَكَ  
نَعْمُ الْخَافِظُ لَهُوَاللَّهُ اسْلِمِيْنِي إِلَيْهِ وَتَوَكَّلِي  
عَلَيْهِ **فَهُوَ** كَأَنِّي مِنْ تَوَكَّلِ عَلَيْهِ **قَالَتْ** حَلِيمَةٌ  
فَدَهَشْتُ مِنْ كَلَامِهِ عَلَى صِغَرِ سِنِّهِ فَعَلْتُ

م



جِيبِي مَا الَّذِي تُرِيدُ قَالَ الْوَلَدُ مَعَ اخوتي فِي  
الْمَرْعَى وَابْتَارَ كَتَمَ فِي الشَّيْءِ وَالرَّحَا فَعَلَتْ  
حَبَا وَكِرَامَةً فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ هَنَّتْهُ بِحِلَّةٍ  
وَقَمِصَّتْهُ وَطَيَّبَتْهُ وَاعْطَيْتْهُ عَصَا وَنَزَقَتْ  
وَخَرَجَ مَعَ اخوته إِلَى الْمَرْعَى وَالْمَرْجِ وَهُوَ كَالشَّمْسِ  
الْمُشْرِقَةِ فِي الْبُرُوجِ وَالْمَوَاشِي فِي حَوَاشِي الْأَوْدِيَةِ  
بَيْنَ أَكْلِ وَشَرْبٍ وَلِسَانُهَا لَهْلَهَةٌ يَقُولُ **شعر**  
بِأَعْنَامِهِ سَارَ الْجَيْبُ إِلَى الْمَرْعَى  
فِي أَحْسَنِّ رَاحٍ فَوَدَى لَهُ يَرْعَى  
فَلَمْ أَرَى أَحَدًا مِنْ شَمَائِلِهِ وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمَرْعَى جِيبِي عَدَا يَسْعَى  
فَمَا أَحْسَنَ الْأَعْنَامَ وَهُوَ يَسْقِيهَا  
لَقَدْ أَنْسَ الصَّخْرَ وَقَدْ وَحْشَ الرَّبْعَا

مليح

٦٢  
مَلِيحٌ مُبِيرٌ الْوَجْدَ شَمْسُ الضُّحَى عَدَتْ  
لَهُ طَرَّةٌ وَاللَّيْلُ عَادَ لَهُ نَرْعَا  
جَمِيلٌ عَلَى مَعْنَى الْحَاسِنِ وَجْهُهُ  
كَأَنَّ بَدْوَرَ الْيَتِيمِ قَدْ طَبَعَتْ طَبْعًا  
أَقُولُ لَكَ مَذْكَارَ السَّرِيحِ مَا شَيْئًا  
وَأَعْنَامُهُ مِنْ حَقٍّ لَهُ تَطْلُبُ الْمَرْعَا  
عَبُونُكَ يَا رَاعِي الْحَافِئُكَ بِنَا  
تَقُومُ بِهَا أَسْرَى وَقَوْمٌ بِهَا صُرْعَى  
وَلَوْلَاكَ يَا رَاعِي الْحَقِيقِ لَمْ يَكُنْ حَمَا  
وَلَا الْمُنْحَا يَسْعَى الْيَدِ وَلَا الْخَرْعَى  
وَمَا أَنْتَ رَاعِي الْمَوَاشِي وَأَنْتَ  
تُرَاعَى الْوَرَمُ تَبْدُلُكَ الدِّينَ وَالْأَسْرَى  
أَسَا وَالَّذِي أَصْحَكَ وَأَبْكَى وَالَّذِي



٦٢  
أَمَاتَ وَاحِياً وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى  
لَقَدْ خَابَ مَنْ يَسْعَى إِلَى غَيْرِ يَأْكُمُ  
وَضَلَّ الَّذِي تَوَمَّأَ إِلَى غَيْرِكُمْ يَسْعَى  
جِيْبِي طَبِيبِي أَنْتَ أَشْرَفُ مَنْ سَعَى  
وَلَوْ لَا كَيْفَ يُخْتَارُ مَا عَرَفَ الْمُسْعَى  
قَالَتْ حَلِيمَةٌ فَلَمَّا رَأَى بَنُو سَعْدٍ خُرُوجَهُ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَرْعَى قَالُوا يَا حَلِيمَةُ  
خُزْجِينَ مِثْلَ هَذَا الْغَلَامِ وَكَانَ جُلُوسُهُ فِي  
خَبَاكِ أُولَى فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَمْرِهِ  
وَلَا أَقْدَرُ أَخَالَفُهُ قَالَتْ حَلِيمَةٌ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ  
عِنْدِ طَالِبِ الْبَرَارِيِّ وَالْأَكَامِ وَهُوَ كَبِيرُ النَّعَامِ  
صَعِلَتْ أَرَاقِبُهُ إِلَى أَنْ مَضَى النَّهَارَ وَاخْتَدَتِ  
الشَّمْسُ فِي الْأَصْفَرِ فَخَرَجَتْ اسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ

المختار

المختار: وَاذَا بِالْبُعَاةِ قَدْ أَقْبَلُوا وَأَنَوَارُ  
المختار أَمَامَهُمْ تَسْرُقُ كَالْأَقْمَارِ قَدْ نَبَتْ  
مِنْهُ وَسَلَّتْ عَلَيْهِ وَقُلْتُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
وَقُلْتُ جِيْبِي كَيْفَ كَانَ هَالِكٌ مَعَ أَخَوَيْكَ وَكَيْفَ  
كَانَ يَوْمُكَ فَقَالَ خَيْرَ يَوْمٍ وَأَجْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ  
إِلَى اخْوَتِهِ وَسَأَلْتُهُمْ عَنْ شَأْنِهِ فَقَالَ صَمْرَةٌ  
يَا أُمَّاهُ لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهُ مَجَابِبَ قُلْتُ وَمَا الَّذِي  
رَأَيْتَ قَالَ مَا مَرَّ عَلَى حَجَرٍ وَلَا مَدْرٍ إِلَّا وَهُوَ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِ وَلَا مَشَى عَلَى يَأْسٍ إِلَّا وَخَضِرَ وَأَمَّا الْإِغْنَامُ  
فَكَانَ إِذَا امْرَأَتُهَا بِالْوُقُوفِ وَقَفَتْ وَإِذَا امْرَأَتُهَا  
بِالْمَسِيرِ سَارَتْ وَاعْجَبُ مِنْ هَذَا أَنَا أَتَيْنَا عَلَى  
وَادٍ كَثِيرِ الْعُشْبِ قَصْدَ نَا الْإِغْنَامِ عَنْهُ  
فَقَالَ مَا لَكُمْ فَقُلْنَا إِنَّ فِيهِ وَخْشًا كَأَسْرًا



فَقَالَ لَا تَخَافُوا ثُمَّ دَخَلَ فَدَخَلْنَا مَعَهُ وَإِذَا بِسَبْعِ  
أَوْ رَجٍ بِأَنْبِيَاءٍ كَالْمَنَاجِلِ وَعُيُونٍ كَالْمَشَاعِلِ فَنَزَعْنَا  
مِنْهُ وَأَمْرًا مِمَّنْ الْغَنَمِ فَتَهَمُّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَوْفَهُ وَإِذَا بِالْأَسَدِ قَدْ وَضَعَ رَأْسَهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَكَ بِأُذُنِهِ وَكَلِمَةً  
بِكَلَامٍ لَا نَفْهَمُهُ فَوَلَّى الْأَسَدُ هَارِبًا فَقُلْنَا  
لَهُ مَا الَّذِي قُلْتَ لَهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ لَا تَقْرُبْ هَذَا  
الْوَادِي فَتَهْلِكُ ثُمَّ انْ الْغَنَمُ تَرَأَّجَعَتْ وَجَعَلَتْ يَلُودُ  
بِهِ وَتَتَرَكُّ بِهِ وَإِذَا بَعْنَةً قَدْ أَقْبَلَتْ وَكُنْتُ  
قَدْ كَسَرْتُ يَدَهَا فَمَدَّتْ يَدَهَا إِلَيْهِ كَالشَّالِيَةِ  
لَهُ فَمَرَّبِيْدُهُ عَلَيْهَا فَعَامَتْ نَعْدُو كَالْفَرَّالِ  
كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهَا كَسْرٌ **قَالَ فَلَمَّا** كَانَ مِنَ الْغَدِ  
خَرَجَ مَعَ اخْوَانِهِ كَالْيَوْمِ الْأَوَّلِ فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ

الظُّهْرِ

٦٤  
الظُّهْرِ وَقَعَ الصَّوْتُ فِي الْحَيِّ فَخَرَجَتْ حَلِيمَةُ  
كَأَنَّهَا نَسَتْ فَلَقِيَهَا وَلَدٌ بِمَا ضَرَفَتْ صَارَتْ وَهُوَ  
يَقُولُ الْحَقُّ أَخِي مُحَمَّدٌ أَفَعَدَّ هَلَكَةً وَقَعَ الصَّوْتُ  
فِي الْحَيِّ وَخَرَجَ الرِّجَالُ بِالسُّيُوفِ وَالنِّسَاءُ  
صَارَ خَائِبَاتٍ وَخَرَجَ الْحَارِثُ زَوْجُ حَلِيمَةَ وَهُوَ  
يُغَادِي وَآوِلَادُهُ وَالْمُحَدَّاهُ تَقْتُلُ غُرَبَاءَ وَحَلِيمَةُ  
فِي آوَالِ الْقَوْمِ وَهِيَ صَارِخَةٌ وَآوِلَادُهُ وَالْمُحَدَّاهُ  
حَتَّى آتَى إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ يَتَبَسَّمُ وَلَا تَوَلَّى  
تَصْعَدُ مِنْ تَحَاتُّبِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَلِيمَةَ  
أَنْ طَرَحَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَقِيلَتْهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ  
وَقَالَتْ حَبِيبِي مَا الَّذِي نَزَلَ بِكَ صَرَفَ اللَّهُ  
عَنْكَ السُّوءَ قَالَ خَيْرًا يَا أُمَّاهُ كُنْتُ جَالِسًا



مَعَ اخوتي لِنَاكُلُ فَضْلَةَ زَادَنَا وَاِذَا قَدْ اَتَيْتُنِي  
رَجُلَانِ بَهِيَّانِ لَمْ يَرَا نُوْرُ مِنْهُمَا فَاَخَذَا بِيَدِي  
وَاَقَامَانِي مِنْ بَيْنِ اخوتي وَاَتَيْتَانِي اِلَى هَذَا  
الْمَكَانِ وَاضْجَعَانِي بِرَفْقٍ وَاَخْرَجَا أَحَدَهُمَا مَدِيَّةً  
لَا مَعْدَةَ يَا خُذْ لِمَعَهَا الْاَبْصَارُ فَشَقَّ بِهَا خَوْفِي  
اِلَى فَوَادِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَ احْشَائِي وَقَلْبِي وَجَعَلَ  
بِقَلْبِهَا بَيْدَةً ثُمَّ اخْرَجَ نَكَّةَ سَوْدٍ اَوْفَرَمِي  
بِهَا وَقَالَ هَذَا حِطُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ يَا مُحَمَّدُ  
ثُمَّ اَتَى الْاُخْرَى بَطِشَتْ مِنَ الزَّبْرِ جِدَ الْاُخْرَى وَابْرَقَ  
مِنَ الْفِضَّةِ فَغَسَلَهَا غَسْلًا نَاعِمًا وَانْعَمَ عَلَيْهَا  
ثُمَّ رَدَّهَا اِلَى مَكَانِهَا ثُمَّ اخْرَجَ خَاتَمًا عَظِيمًا  
فَحَتَمَ بِهِ عَلَيَّ قَلْبِي وَمَا شَقَّ مِنْ خَوْفِي فَالْتَمَعُ  
بِقُدْرَةِ اللهِ تَعَالَى وَهَذَا اَنَا جِدُّ بَرْدٍ لَا فِي جَمِيعِ

اعفای

70  
اعفای ثُمَّ اخَذَ بِيَدِي وَاجْلَسَنِي ثُمَّ قَالَ زِنْدُ  
بَعْشَرَةٍ مِنْ اَمْتِهِ فَرَحَحْتَهُمْ **فَقَالَ** زِنْدُ بِالْفِ  
مِنْ اَمْتِهِ فَرَحَحْتَهُمْ **فَقَالَ** لَوْ زِنْتَهُ بِاَمْتِهِ  
كَلِمَةً لَرَجَحَلَهُمْ ثُمَّ ضَرَأَ فِي الصَّدْرِ هُمَا وَقَبْلًا فِي  
بَيْنِ عَيْنَيْهِ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ لَوْ عَلِمْتَ مَا اللهُ يَرِيدُ  
بِكَ لَقَرَّتْ عَيْنَاكَ ثُمَّ طَارَ اَعْيُنِي حَتَّى دَلَجَا فِي  
السَّمَاءِ **فَقَالَ** الْحَارُثُ بَعْلُ حَلِيمَةَ اِنِّي لَخَشِي  
اَنْ يَكُونَ هَذَا الْعَلَامُ قَدْ اَصِيبَ فَالْحَقِيقَةُ  
بِاهْلِهِ **قَالَتْ حَلِيمَةُ** وَاَنْ قَوْمِي قَالُوا  
لِحَلِيمَةَ امْنِي بِهِ اِلَى الْكَاهِنِ قَالَتْ فَحَمَلْتُهُ  
وَاَتَيْتُ بِهِ اِلَى الْكَاهِنِ فَقَالَ لَهُ الْكَاهِنُ  
قُضِيَ عَلَيَّ مَا جَرَى لَكَ فَقَصَّ عَلَيْهِ خَبْرَهُ فَلَمَّا  
سَمِعَ ذَلِكَ وَثَبَ اِلَيْهِ وَضَمَّهُ اِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ



يَا لِيَعْرَبُ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ اقْتُلُوا هَذَا الْعَلَامَ  
وَأَقْتُلُوا فِي مَعَهُ فَإِنَّهُ يُسِفُّهُ إِحْلَامَكُمْ  
وَيُسَبِّحُ الْهَتَكُمْ وَيُبْطِلُ أَدْيَانَكُمْ وَيَدْعُوَكُمْ  
إِلَى دِينٍ لَا تَعْرِفُونَهُ **قَالَتْ حَلِيمَةُ** فَلَمْ أَشْعُرْ  
إِلَّا وَقَدْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَظِيمُ الْخَلْقَةِ بِيَدِهِ حَرَبَةٌ  
لَا مِيعَةَ فَحَرَّقَ بِهَا صَدْرَ الْكَاهِنِ فَهَلَكَ  
هُوَ وَقَوْمُهُ **قَالَتْ حَلِيمَةُ** فَرَجَعْتُ بِمُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَثَرِي فَبَيَّنَا أَنَا فِي الطَّرِيقِ  
وَإِذَا بِامْرَأَةٍ عَلَى رَأْسِ بئرٍ وَهِيَ تَقُولُ يَا وَلَدَاهُ  
هَلَكْتُمْ وَلَيْسَ لِي مِنَ الذَّكَوْرِ غَيْرُكُمْ **فَقُلْتُ**  
لَهَا مَا لَكَ قَالَتْ جِئْتُ لَا أَشْتَقِي إِسَاءًا وَوَلَدِي  
عَلَى لَتْفِي فَأَنْقَلَبُ فِي الْبِئْرِ وَقَدْ تَحَزَّتِ الرِّجَالُ  
عَنْ سَبِيلِهِ فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ إِنْ كَانَ لَكَ مَعْجَزَةٌ

عند

عِنْدَ رَبِّكَ فَإِنَّا نَتَقَدَّمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ إِلَى الْبِئْرِ وَأَشَارَ إِلَى الْمَاءِ بِأَصْبَعِيهِ  
الشَّرِيفَتَيْنِ فَهَاجَ وَمَاجَ وَتَدَفَّقَ عَلَى  
حَافَاتِ الْبِئْرِ وَطَغَى الطِّفْلُ الصَّغِيرُ عَلَى  
وَجْهِ الْمَاءِ وَهُوَ يَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ  
يَا مُحَمَّدٍ وَقَالَ يَلُوحُ لَنَا لَمْ نَعْبُدُ مُحَمَّدًا كَيْفَ  
يُنْجِي الْأَطْفَالَ مِنَ الْإِبَارَةِ بَلْ نَعْبُدُ مِنْهُ كَيْفَ  
يُنْجِي الْعَصَاةَ مِنَ النَّارِ **قَالَتْ حَلِيمَةُ** فَضَمَمْتُ  
إِلَى صَدْرِي وَقَبَلْتُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَسَمِعْتُ  
قَائِلًا يَقُولُ هَذَا لَكَ بِأَبْطَحِ أَمَلَةٍ الْيَوْمَ  
يُرَدُّ عَلَيْكَ مَا أَحَدٌ مِنْكَ **قَالَتْ** فَرَكِبْتُ  
إِثْنَانِي وَأَخَذْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَدْ أَمَرِي وَكُنْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بَابَ مَكَّةَ



وعليه جماعةٌ يجتمعون فوضعتُ صلي  
الله عليه وسلم ودخلتُ اعلمُ جدّه حتى  
يخرج يتلقاهُ ساداتُ العرب فسمعتُ  
هذه فرجعتُ فلم ألقه فقلتُ معشرُ  
الناسِ اين ذهب الصبي فقالوا اي الصبي  
تطلبين فقلتُ محمد بن عبد الله جئتُ  
به لا ردة له الى جدّه فاحتلس مني فقالوا  
ما كان معك شيء فلما آيسو في منه حشوتُ  
التراب على راسي وقلتُ والله لين لم اراه  
لا بعين نفسي من شاهق هذا الجبل واذا  
شيخ يتوكل على عصاه فقال مالك يا سعدية  
فقلتُ قد ضاع ولدي محمد صلى الله عليه وسلم  
قال عندي من يرده عليك ثم دخل على  
ضم

٦٧  
ضم كبيراً شهيداً هبل وقيل رأسه طاف  
حولاً وقال يا سيداه لم تزل منك على  
قرين حديثاً وقد بما وهذه السعدية  
تزعمن ان ولداً محمد اقد صل فلم سمع  
الضم يذكر محمد صلى الله عليه وسلم يسقط  
على وجهه وتساقط الاضام حولاً وقابل  
اليد عتياً يا شيخ فان هلاكنا على يد هذا  
العلام **قالت حليمه** فخرج وانا اسمع  
اضطجأك انسابه واربعاد ركبته والقي  
العمازة من يده وهو ينيكي وقابل يقول  
معشر الناس لا تصحوا فان لمحمد صلى الله  
عليه وسلم رياء لا تضيعه ها هو في وادي  
تعامه **تحت** شجرة اليمامة **قد**



ظَلَمْتُ الْغَامَةَ وَالْحَصَى سَبَّحَ فِي كَفِّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **قَالَ** فُحْرَجَ عَبْدُ  
الْمَطْلِبِ حَقَّ الْوَادِي فَأَذَاهُ جَالِسُ فَقَالَ  
لَهُ عَبْدُ الْمَطْلِبِ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ قَالَ أَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ **قَالَ** حَبِيبِي  
أَنَا جَدُّكَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلَى  
قَرْنَيْهِ مِنَ السَّيْرِ وَدَخَلَ بِهِ مَكَّةَ وَأَطْمَأَنَّ  
النَّاسُ فَلَمَّا أَطْمَأَنَّنُوا جَهَزَ عَبْدُ الْمَطْلِبِ حَلِيمَةً  
بِأَخْسَنِ الْجِهَارِزِ وَأَنْصَرَفَتْ إِلَى حَيْثُمَا فَانْتَشَلَتْ  
لِيَمَانِ الْحَالِ يَقُولُ **سَمِعْتُ**  
تَذَكَّرْتُ أَيَّامَ الْوَصَالِ بِقُرْبِكُمْ  
فَهَيَّجَنِي وَالْقَلْبُ ذَادَ لِهَيْبِكُمْ  
فَوَاللَّهِ مَا كَانَ الْفِرَاقُ بِخَاطِرِي

ولاكن

ولاكن تصادق الزمان عجيبوا  
جَرَى قَلَمُ الْبَارِي بِفَرْقَتِنَا  
وَعَادَ سِهَامُ الدِّينِ فِيهِ يَصِيبُوا  
وَجَرَتْ دُمُوعِي مِنْ فَوْقِ خَدَّيْ  
مِنْ أَجْلِكُمْ وَقَرَحَ أَحْوَاضِي مِنَ التَّضْيِيبِ  
وَأَنْ كَانَتْ لَأَصْحَابِ مَنَايِبِ أَعْدَتْ  
فَإِنْ مَدَاهَا فِي الْقُلُوبِ قَرِيبُوا  
وَأَنْ كَانَتْ لَأَعْدَاءِ فِينَا تَكَلَّمَتْ  
عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ شَاهِدٌ وَرَقِيبُوا  
أَيَا قَهْرُكَ الْكَفْصِي عَلَى النَّاسِ  
كَلِمًا وَعَنْ دَارِ الْمَحَبِّ تَغِيبُوا  
لِيَا لِحِثْمَا عِي بِالْوَصَالِ قَضَيْتُهَا  
بِلَدِّ تَغْيِيسِ وَالْوَصَالِ يَطِيبُوا



الابازماني لو تعود لعمامتي  
ويكتم شملتي بالحبيب قريبي  
ضالك في عيني وذكرك في فمي  
وحسد في قلبي ليس يعينني  
وان عبتكم عن عيني صفا النوم ناظري  
وعيشي بلا الاحاب ليس يطيبوا  
**قالت** حليلة فلما صار لخمسة عشر سنين كان  
يقربني وفي العشرين كان يتبأهني وفي الثلاثين  
كان يقول امي حليلة ورب الكعبة وفي الاربعين  
كان يتفأخروني بين سادات العرب وفي الخمسين  
كنت اذا زرتني خلع ردائي وبسطه تحتي ولم  
ازل اودوه ويروني حتى بلغ من العمر ثلثا وستين  
سنه ثم توفي الله حبيبته محمدا صلى الله عليه وسلم

شعر

79  
في كل عام لنا من سيد البشر بشارة قرنت بالنصر والظفر  
هذا يقيم كرم ما جد ثقتك من اجله تكرم اليتام في الصغر  
هذا النبي الذي كونا جلالة الله لم خلق الله من جن ولا بشر  
هذا الذي زهت الدنيا بولده هذا الذي اختاره الرحمن من مضر  
هذا الذي سلم الله العظيم على جمال طلعت في محكم السور  
احيا رياض التقى الدين مولده كالروهي يحيا يغيب المزن والمطر  
من دار مرتبة نال المنا وغدا بلسان اغتابه من اسعد البشر  
عليه صلى الله العرش ماصد حاشا حمامة فوق عرش يافع نصر  
**الفاتحة**

**بسم الله الرحمن الرحيم**  
الحمد لله على جزيل نعمائه حمد ايوا في جليل الآلاء  
وشكرا يكا في جزيل فضله واعطائه والصلوة  
والسليم من الملك الحليم على اشرف رسله ونبياه  
محمد صلى الله عليه وسلم الذ عرج بالبراق الى سماءه



وعلى الله وأصحابه وأتباعه وأحبائه صلاة ودعاء  
نَعُوذُ بِكَ يَا لِقَائِهِ اللَّهُمَّ احْنِنا على سُنَّتِهِ وَامْنِنا على مِلَّتِهِ  
واحْشُرْنا في رُفْرُوتِهِ وَلَا تُخَرِّقْنا فُضْلَ شَفَاعَتِهِ وَلَا  
تُفَرِّقْ بَيْنَنا وَبَيْنَ شَرِيعَتِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ  
وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ حَيْفَتِهِ مَوْلانا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ  
إِنَّا حَضَرْنَا مَوْلَدَ نَبِيِّكَ وَصَفَوْكَ مِنْ خَلْقِكَ فَأَنْصُرْ  
عَلَيْنا مِنْ بَرَكَاتِهِ خَلِّعْ الْكَرِيمَ وَاسْتَعِنا مِنْ حَوْضِهِ  
يَوْمَ الْعَطِشِ الْعَظِيمِ واسْكِننا بِجِوارِهِ فِي جَنَّاتِ النِّعَمِ  
وَسَتِّعِنا بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ واجْرنا مِنْ عِقَابِكَ  
الْأَلِيمِ بِنُصْرَتِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا  
نَسْأَلُكَ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى وَاهْلِ بَيْتِهِ أَهْلِ الصِّدْقِ وَالْوَفَى  
أَنْ تَكُونَ لَنَا مَعِينًا وَمُسَعِّفًا وَأَنْ تُنَوِّنا مِنْ حَيْثُ  
عَرَفْنَا وَتَرْزُقْنَا بِبَرَكَاتِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا وَشَرْفًا يَا مَنْ يَعْلَمُ  
مَا ظَهَرَ وَمَا خَفَى اللَّهُمَّ كُنْ عَنَّا الذُّنُوبَ وَالْأَوْزَارَ  
واحرسنا

واحرسنا مِنَ الْخُافِ وَالْأَضْطَارِّ وَاسْتَعِنا بِطَاعَتِكَ  
إِنَّا الْبِلَّ وَالْأَطْرَافُ الْهَارِ وَتَقَبَّلْ مِنَّا مَا قَدَّمْنَا مِنْ سِيرِ  
الْأَعْمَالِ فِي السِّرِّ وَالْأَجْهَارِ وَاتَّقِنا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ واحْشُرْنا بِقُدْرَتِكَ  
أَنْكَ تَخْفُو رَغْفَارَ مَوْلانا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اصْلَحْ فسادَ  
قُلُوبِنا اِجْمَعِينَ اللَّهُمَّ لا تَدْعُ لَنَا وَلِلْخَافِرِينَ ذُنُوبَنا الْغَرِيبَةَ  
وَلَا دِينِنا الْاَوْفِيَّةَ وَلَا هِمًّا الْاَوْفِيَّةَ وَلَا طِفْلاً الْاَوْفِيَّةَ  
وَلَا عِدًّا الْاَوْفِيَّةَ وَلَا ظالِمًا الْاَوْفِيَّةَ وَقَصِّمْتَ وَلَا  
مَفْسُودًا الْاَوْفِيَّةَ وَلَا عُسْرًا الْاَوْفِيَّةَ وَلَا مَبِيتًا  
الْاَوْفِيَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمَ الرَّاحِمِينَ وَلَا قاصِدًا زِيَارَةَ  
بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْاَوْفِيَّةَ  
وَنُورَكَ وَلَا طَائِبًا حَاجَةً مِنْ صَوْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
لَكَ فِيها رضى وَلِنا قِيَمًا صَلاحَ الْاِعْتِنَا عَلَى قَضائِها



وَقَضَيْتَ بِهَا لَنَا يَا قَاضِي الْحَاجَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ  
يَا مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ يَا جَامِعَ بَيْنَ آدَمَ  
وَحَوْكِي عَلَى جِبِلِّ عِرْفَاتٍ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَارِ الْكَرَامَاتِ **اللَّهُمَّ** إِنَّا سَأَلْنَاكَ وَتَوَسَّلْنَا  
إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِمَوْلَاهُ الشَّرِيفِ أَنْ  
لَا تَرُدَّنَا بَعْدَ الدَّعَاءِ خَائِبِينَ وَلَا عَنْ بَابِكَ مَقْرُودِينَ  
وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ أَيْسِينَ وَقَدْ تَوَسَّلْنَا إِلَيْكَ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ  
وَحَبِيبَ رَبِّ الْعَالَمِينَ **اللَّهُمَّ** اقْسِمْ لَنَا مِنْ حَشِيَّتِكَ  
مَا نَحْوُ بَيْتِنَا وَبَيْنِ مَعَاصِدِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا  
تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ وَمَنْ الْيَقِينِ مَا تَهْوَنُ عَلَيْنَا  
بِهِ مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ **اللَّهُمَّ** مَتَّعْنَا بِأَسْمَائِنَا  
وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْ الْوَارِثَ  
مِنَّا وَاجْعَلْ تَارِنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى  
مَنْ عَادَاَنَا وَلَا تَجْعَلْ مَصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ

الدنيا

٧١  
الدُّنْيَا الْبَرَهْنَاءَ وَلَا تَبْلُغْ عَلَيْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا  
بِذُنُوبِنَا مِنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا **اللَّهُمَّ** بَلِّغْ وَأَوْصِلْ  
ثَوَابَ مَا قَرَأْنَاكَ مِنْ كَلَامِكَ الْقَدِيمِ وَبِرُكَّةِ نَوْرِ  
مَا تَلَوْنَاكَ مِنْ مَوْلِدِ نَبِيِّكَ الْكَرِيمِ اجْعَلْهَا هَدًى  
مِنَّا وَاصْلَةً وَرَحْمَةً مِنْكَ نَازِلَةً إِلَى حَضْرَةِ نَبِيِّنَا  
مُحَمَّدٍ صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَازِلَةً فِي حُجْرَتِهِ ثُمَّ إِلَى أَخِيهِ  
يَحْيَى الْحَصَوِيِّ وَإِلَى أَبِيهِمَا آدَمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِلَى  
مَا تَنَاسَّلَ بَيْنَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ  
وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ إِلَى صَاحِبَيْهِ وَمُؤَنِّسَيْهِ  
وَحُجَّتَيْهِ الْكَرَامِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ وَعَلِيٌّ وَآلُ بَيْتِهِ  
الصَّحَابَةُ وَالرَّابَّةُ أَجْمَعِينَ ثُمَّ إِلَى التَّابِعِينَ وَتَابِعِ  
التَّابِعِينَ وَتَابِعِيهِمْ بِأَخْسَنِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ مَوْلَانَا  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ فِي صَحَائِفِنَا جَمِيعًا وَإِلَى أَرْوَاحِ الدُّنْيَا



ووالدي والدينا ولشايخنا ومشايخنا  
 ومشايخ مشايخنا ولمن علمنا ولمن حضرنا ولمن  
 غاب عنا منا ولمن كان السبب لهذا الجمع المبارك  
 ولوالديه اللهم كن له عوناً ومعيناً وحافظاً وناصراً  
 وامين مولانا رب العالمين اللهم اجعلنا في هذا  
 الشهر المبارك والساعة المباركة من العتقاء من  
 النار المقبولين ولا تجعلنا من الاشقياء  
 والمحرومين مولانا رب العالمين اللهم بفضلك  
 فرج الهم عن المهتمين ونفّس الكرب عن المكروبين  
 واقض الدين عن المدّيون وارفع هم المخزوين  
 وارحم عبيدك الفقراء والضعفاء والمساكين  
 وادفع عنا وعنهم وعن المسلمين شر الظالمين  
 واختم لنا ولكل المسلمين بخير منك وعافيتهم  
 يا ارحم

يا ارحم الراحمين واغفر لنا ولوالدينا  
 ولوالديك والدينا ولمشايخنا ومشايخ  
 شايخنا ولمن علمنا ولمن حضرنا ولمن  
 غاب عنا من الموحدين ولكل المسلمين  
 اجمعين ربنا تقبل منا انك انت السميع  
 العليم وتب علينا انك انت التواب  
 الرحيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون

وسلام على المرسلين والحمد لله

وبت العالمين ثم المولد

عليه كاتبة حسن ابن

مصطفى عطية عميل  
 في شهر صفر  
 ١٢٠٦

سبحان

سبحان

سبحان

سبحان

بهر عز وجل



١٢  
ولد ولدنا المبارك احمد ابن حسن الخطيب  
في اربع رجب الفه من ربيع الثاني سنة  
ولد ولدنا المبارك احمد ابن حسن الخطيب  
اصبنا انا بنت سيمها امة في عشرين  
من ربيع الثاني في يوم ١٩ ال ثين و سبعة

ولد ولدنا عماد و صفا ابن عبد القادر  
عليه صفي في يوم اربع عشر في شهر  
في المحرم الحرام في ثمان من ربيع الثاني  
في شهر ربيع الثاني في ثمان

ولد ولدنا المبارك علي ابن حسين البقاعي  
في شهر ربيع الاول سنة ١٢٧٠ ان شاء الله تعالى

١٢٧٠